المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (217) - الجزء (1) - السّنة (60) - محرم 1448هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٧) - الجزء (١) - السَّنة (٦٠) - محرَّم ١٤٤٨هـ



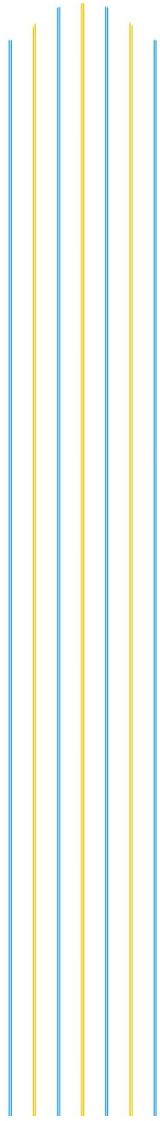




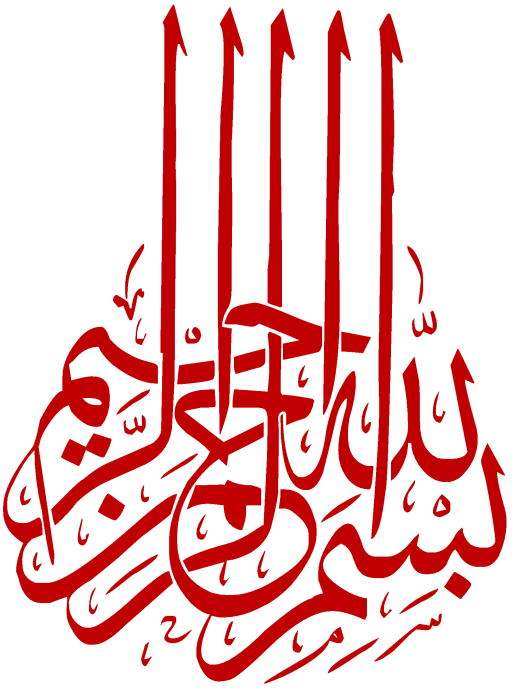
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عارف بن مزيد الحربي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	فصل في تحزيب القرآن، وفي كم يُقرأ؟ وفيه بيان مقدار الصيام، والقيام المشروع لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) د / محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطاسان	١١
٢-	استدراكات الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني من خلال كتاب شرح الدُّرر اللَّوامع في أصل مقرإ الإمام نافع - جمعًا ودراسةً - د/ أفراح بنت عبد الله البلوشي	٧٥
٣-	المثل العربي وأثره في بيان المعنى من خلال : (الجامع لأحكام القرآن) - دراسة تطبيقية - د / سلطان بن فهد بن علي الصطامي	١٣٧
٤-	القَسَمُ بـ (تالله) في القرآن الكريم، وعلَّته - دراسة تحليلية - د / حنان بنت لويضي بن علي العمري	٢٠٥
٥-	مسارعة أولي العزم من الرسل في الخيرات في ضوء القرآن الكريم - دراسة موضوعية - د / عبد الله بن عيدان بن أحمد الزهراني	٢٦٣
٦-	الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية لعلاء الدِّين علي بن محمد المصري، ابن الفقيه (ت : ١١٢٧هـ تقريبًا) (سورتا الأحقاف والقتال) - دراسةً وتحقيقًا - د / عبد الله بن عبد المحسن القرافي	٣١٥
٧-	الكليَّات التفسيرية التي رواها الطبري في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما - جمعًا ودراسةً - د / نوف بنت ناصر الغريبي	٣٦٣
٨-	موانع التَّوهُّم عند نقَّاد الحديث - دراسة استقرائية تحليلية في ضوء أقوال الأئمَّة - د / صلاح بن علي بن عبد الله الزيات	٤١٩


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فصل

في تحزيب القرآن، وفي كم يُقرأ؟

وفيه بيان مقدار الصيام، والقيام المشروع

لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)

Fasl
Fī Taḥzīb Al-Qurʾān, Wa-Fī Kam Yuqra?
Wa-Fīhi Bayān Miqdār Al-Ṣiyām Wa-L-Qiyām Al-Mashrū
Li Shaykh Al-Islām Ibn Taymiyyah
(d. 728 AH)

تحقيق وتعليق:

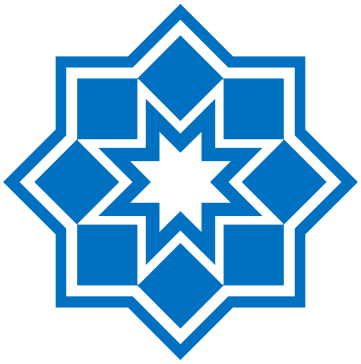
د / محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطاسان

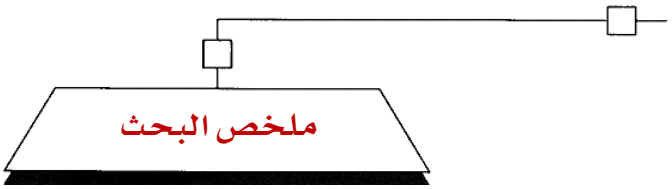
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والقانون بجامعة المجمعة

Verification and Commentary:
Dr. Mohammed bin Abdulrahman bin Mohammed Al-Tasan
Associate Professor in the Department of Islamic Studies at the
College of Sharia and Law, Al-Majma'ah University
Email: m.altasan@mu.edu.sa

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2026/01/15		2026/03/01

نشر البحث
A Research publication
June 2026 - محرّم ١٤٤٨هـ
DOI:10.36046/2323-060-217-001





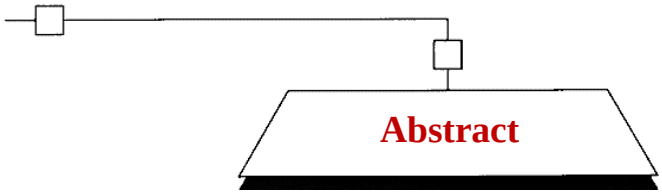
موضوع البحث: تحقيق رسالة ابن تيمية فصل في تحزيب القرآن على نسخ خطية

هدف البحث: إخراج نص كلام ابن تيمية في تحزيب القرآن سليمًا ومخدومًا – حسب القدرة.

منهج البحث: منهج النسخ الأم مع مقابلته بالنسخة الخطية الأخرى وبالمطبوع.

أهم نتائجه: أن للمؤلف رؤية وفق ما رآه في عدد من الأحاديث والآثار المرفوعة والموقوفة وهي تجزئة القرآن بالسور.

الكلمات المفتاحية: (تحزيب، تجزئة، الحروف، السور).



Abstract

Research Topic: Verification of Ibn Taymiyyah's Epistle: A Chapter on the Division of the Quran Based on Manuscript Copies.

Research Objective: To produce the text of Ibn Taymiyyah's discourse on the division of the Quran in an accurate and edited form—to the extent possible.

Research Methodology: The approach of the primary manuscripts, compared with other manuscript copies and the printed edition.

Most Important Findings: That the author holds a perspective in accordance with what he observed in a number of prophetic traditions (hadiths) and narrations that are elevated (marfūʿ) and stopped (mawqūf), which entails partitioning the Quran by surahs.

Keywords: (Division, Partitioning, Letters, Surahs).

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن التحقق من عبارات العلماء والتدقيق في معاني كلماتهم يثمر فهم مرادهم كما قصدوا أو قريبًا منه، وينأى بالباحث عن الوكس والشطط، وأثناء القراءة والتأمل في فصل لابن تيمية في تحزيب القرآن ندَّت كلمات عن السياق فراجعت نسخة خطية فوجدت الكلمات على الصواب فيها، فزدت في مقابلة المخطوط فزاد التصحيح واستدراك النقص في المطبوع، وظهرت لي حاجة المطبوع للعناية، فاستعنت الله على مقابلة المطبوع على المخطوطة بكماله ثم على مخطوطة أخرى، مع العناية بما يخدم النص حتى تم التحقيق بعون الله وتوفيقه.

❐ بواعث التحقيق وأسئلته:

تحقيق كلام ابن تيمية عن تحزيب القرآن يجيب عن سؤالين رئيسين:

أولهما: ما مدى سلامة نص كلام ابن تيمية المطبوع من الخطأ والنقص؟

ثانيهما: ما رأي ابن تيمية في مسألة تحزيب القرآن؟

❁ مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في غموض بعض كلام ابن تيمية في مسألة تحزيب القرآن، ويرجع ذلك إلى أمور:

-الاختصار الشديد، فابن تيمية يتحدث بعبارات يخاطب فيه ملمًا ومحيطًا بكافة جوانب الموضوع وكأن الفصل موجه إلى عالم بتفاصيل المسألة.

-وجود أخطاء في المطبوع قد تؤدي بمن لا يتريث إلى فهم خاطئ.

-حاجة بعض كلام ابن تيمية إلى توضيح وبيان علاقته بسياقه.

۞ أهداف التحقيق:

-تصويب ما وقفت عليه من أخطاء في المطبوع.

-توضيح ما يحتاج إلى توضيح من كلام المؤلف.

-خدمة النص بما يحتاجه من تخريج وتوثيق ونحوهما.

۞ خطة التحقيق:

جاء تحقيق فصل في تحزيب القرآن لابن تيمية في مقدمة، وتمهيد، والنص المحقق، وخاتمة، كما يلي:

المقدمة: وفيها بواعث التحقيق ومشكلته وأهدافه وخطته ومنهجه وإجراءاته.

التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للمؤلف.

المطلب الثاني: عنوان الرسالة، وتوضيح رأي المؤلف فيها، وبيان منهجه.

النص المحقق: وفيه كلام المؤلف مع خدمته.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس: فهرس المراجع.

۞ منهج التحقيق:

يتلخص منهج التحقيق بنسخ المخطوط ومقابلته على المطبوع(١)، وقد يسر

---

(١) ضمن "مجموع فتاوى ابن تيمية". جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وساعده ابن محمد. (د.ط، د.م: مجمع الملك فهد، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، =

الله لي بمعونة بعض المعتنين بالتراث الحصول على نسختين خطيتين:

النسخة الأولى: نسخة -أرسلها إليَّ د. عبدالله بن حمد المنصور مشكورًا- ضمن مجموع يحوي عدة رسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية، بخط واحد وواضح، تبدأ من ل/٣٩ وتنتهي أول ل/٤٤، وناسخها محمد بن أبي شامة الحنبلي كما في ل/٥٢/ب وهو من علماء القرن التاسع(١)، من مكتبة جامعة برنستون رقم: (١٣٧٧)، وعليها علامات التصحيح والمقابلة، وقد رمزت لها بـ (ش).

النسخة الثانية: نسخة -أرسلها إليَّ الشيخ عبدالله بن علي السليمان آل غيهب مشكورًا- ضمن مجموع في مكتبة الملك فهد الوطنية رقم: (٤٢١)، تبدأ من ل/١١٢ وتنتهي في أ/ل/١١٩، لم يكتب عليها اسم الناسخ، وتشبه أن تكون متأخرة ما بين القرن العاشر والثاني عشر، وكُتب في آخرها: (هذه النسخة منقولة من منقولة من نسخة نُقلت من خط المصنف)، وعليها علامات التصحيح والمقابلة، وقد رمزت لها بـ (ق).

=

١٤١٦هـ)، ١٣: ٤٠٥-٤١٦، ولم أجد لجامعي الفتاوى ذكرًا للمخطوطة التي اعتمدوها.

(١) محمد بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبي شامة الشمس الصالحي الدمشقي الحنبلي، قال ابن فهد: "وكان خيرًا، دينًا، يكتب الخط الحسن، كتب به كثيرًا، من ذلك تاريخ ابن كثير مرتين، مات متوجهًا إلى الحج". ينظر: عمر بن فهد الهاشمي المكي. "معجم الشيوخ". تحقيق محمد الزاهي. (د.ط، الرياض: دار اليمامة، د.ت)، ص٢٦٦، محمد بن عبد الرحمن السخاوي. "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". (د.ط، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت)، ٩: ٧٦، والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لابن حميد ٣: ١٠٤٨-١٠٤٩.

وهذا جدول لبعض الفروق بين المطبوع والمخطوطتين:

م	في المخطوط	موضع السقط من المطبوع
١	وفيه بيان مقدار	في المطبوع ٤٠٥/١٣ (وفي مقدار)
٢	فإن القراءة هنا هي في قيام الليل	ساقط من المطبوع ٤٠٥/١٣
٣	كَنَّتَهُ	في المطبوع ٤٠٥/١٣ (ابنته)
٤	وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه**»، رواه الخمسة، وقال الترمذي: "حسن صحيح"	ساقط من المطبوع ٤٠٦/١٣
٥	في أن أعلى المسنون	في المطبوع ٤٠٩/١٣ (في أن المسنون)
٦	وهو إما تحزيب الآيات، وإما تحزيب السور، وكلاهما مروي	ساقط من المطبوع ٤٠٩/١٣
٧	فيما إذا كان المتعاقدان في مجلسين فيكون أحدهما غائبًا والآخر حاضرًا	في المطبوع ٤١١/١٣ (فيما إذا كان المتعاقدان غائبين أو أحدهما غائبًا والآخر حاضرًا)
٨	ولهذا تُنوزع في كراهة ذلك	في المطبوع ٤١١/١٣ (ولهذا يتورع في كراهة ذلك)
٩	وهذا مخالف لحال الحروف المعتاد	في المطبوع ٤١٣/١٣ (وهذا مخالف لهذا الحرف المعاد بها)
١٠	وفي الثالث إلى: ﴿أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾	ساقط من المطبوع ٤١٥/١٣

هذه بعض الفروق بين المطبوع والمخطوط، وثمة فروق كثيرة يراها القارئ في التعليقات، وختامًا أسأل الله أن يجزي جامعيْ فتاوى مؤلفات ورسائل ابن تيمية(١) على ما قدّما وبذلا مدة أربعين عامًا حتى خرج هذا المجموع الضخم مفهرسًا في زمن لم تتيسر لهما كثير من وسائل النسخ والتواصل كما في زمننا(٢).

❁ منهج التحقيق:

منهج البحث قائم على النسخة الأم؛ فجعلت (ش) النسخة الأم، وقابلت عليها النسخة (ق) والمطبوع؛ لأني لم أجد محققها ذكر النسخة الخطية التي اعتمدها وقد تكون غير النسختين التي وقفت عليها، وما كان من زيادة على (ش) من (ق) وضعته بين معقوفين، وما كان من فروق ذكرته في الحاشية.

❐ منهج التعليق على النص المحقق:

بعد الانتهاء من المقابلة قمت بما يلي:

١-وثقت الآيات.

٢-خرجت الأحاديث والآثار.

٣-وثقت النقول.

٤-ترجمت لمن يحتاج ترجمة.

---

(١) هما الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، وابنه الشيخ محمد ﷺ. وينظر في ترجمتهما: عبدالملك القاسم. "الشيخ عبدالرحمن بن قاسم حياته وسيرته". (ط٢، الرياض: دار القاسم، ١٤٣٥هـ)، عبدالمحسن القاسم. "ترجمة الوالد العلامة محمد ابن قاسم". (ط١، د.م: د.ن، ١٤٤٥هـ).

(٢) ينظر لشيء من الجهد المبذول في جمع الفتاوى: كلمة عبدالرحمن بن قاسم في مقدمة مجموع الفتاوى ١:د-هـ، وكذلك كلمة ابنه محمد ١:ب-س، القاسم، "ترجمة الوالد العلامة محمد ابن قاسم"، ص٤٧-٤٩.

٥-علقت على مواضع كثيرة من كلام المؤلف؛ رأيت أنها تحتاج إلى توضيح ليفهم كلامه على وجهه، وحرصت أن يكون توضيح كلامه من بقية مؤلفاته.

والله أسأل أن يكون هذا البحث خالصًا لوجهه، وأن يجعله مباركًا ونافعًا، والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد:

المطلب الأوَّل: ترجمة موجزة للمؤلف

۞ اسمه ونسبه:

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله بن تيمية، الحراني، الدمشقي، الحنبلي، أبو العباس، تقي الدين، وشيخ الإسلام(١).

۞ مولده ونشأته:

وكان مولده يوم الاثنين عاشر ربيع الأول بحرّان سنة إحدى وستين وست مئة، وقدم مع والده وأهله إلى دمشق وهو صغير عندما أغار التتار على بلاد الإسلام، فسمع الحديثَ على خلق كثير، وقرأ بنفسه الكثير وطلب الحديث وكتب الطباق والأثبات ولازم السّماع بنفسه مدة سنين، وقلَّ أن سمع شيئًا إلا حفظه، ثم اشتغل بالعلوم، وكان ذكيًا كثير المحفوظ، فصار إمامًا في التفسير وما يتعلق به عارفًا بالفقه، وكان عالمًا باختلاف العلماء، عالمًا في الأصول والفروع والنحو واللغة، وغير ذلك من العلوم النقلية والعقلية، وأما الحديث فكان حاملَ رايته حافظًا له متنًا وإسنادًا، هذا كلُّه وهو بعدُ ابن بضع عشرة سنة، فانبهر الفضلاءُ من فَرْط ذكائه، وسيلان ذهنه، وقوَّة حافظته، وسرعة إدراكه، ومات والده –وكان من كبار الحنابلة وأئمتهم– فدرَّس بعده بوظائفه وله إحدى وعشرون سنة، واشتهر أمره وبَعُد صيته في العالم(٢).

---

(١) محمد بن أحمد ابن عبد الهادي. "العقود الدرية في ذكر بعض مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية". تحقيق علي بن محمد العمران. (ط٣، الرياض: دار عطاءات العلم، ١٤٤٠هـ)، ص٤.

(٢) ابن عبد الهادي، "العقود الدرية"، ص٥–٩، إسماعيل ابن كثير. "البداية والنهاية". تحقيق عدد من الباحثين. (ط٥، د.م: دار ابن كثير، ١٤٣٩هـ)، ١٦: ٢١١.

❁ مؤلفاته:

ألف وكتب الكثير حتى تعذر على كثير من أصحابه وتلاميذه حصر مؤلفاته(١)، وقد جُمع عدد كثير من رسائله وكتبه في خمسة وثلاثين مجلدًا باسم: مجموع فتاوى ابن تيمية، غير المؤلفات الكبار التي طبعت في مجلدات، وغير ما استدرك على مجموع الفتاوى، وغير آثار شيخ الإسلام ابن تيمية وما لحقها من أعمال في بضع وعشرين مجلدًا، واتسمت جميع مؤلفاته بالجودة والتحقيق.

❁ وفاته:

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سحر ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، في سجن القلعة بدمشق، في مشهد مهيب، وما فُرِغ من غسله حتى امتلأت القلعة، وكثر الناس كثرة لا تُحدُّ ولا تُوصف(٢).

المطلب الثاني: عنوان الرسالة، وتوضيح رأي المؤلف فيها، وبيان منهجه

❁ عنوان الرسالة:

اتفقت النسخة الخطية والمطبوعة بذكر عنوان الرسالة في أولها، فجاء في أول النسخة (ش): "فصلٌ في تحزيب القرآن، وفي كم يقرأ، وفيه بيان مقدار الصيام والقيام المشروع"، وجاء في أول النسخة (ق): "فصلٌ: تحزيب القرآن، وفي كم يقرأ، وفيه بيان مقدار الصيام والقيام المشروع"، وجاء في أول المطبوع: "فصلٌ في تحزيب القرآن، وفي كم يقرأ، وفي مقدار الصيام والقيام المشروع"، والاختلاف بينها يسير جدًا.

---

(١) علي بن محمد العمران ومحمد عزيز بن شمس. "الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون وتكملة الجامع". (ط٦، الرياض: دار عطاءات العلم، ١٤٤٠هـ)، ص٣٥٠، ابن عبد الهادي، "العقود الدرية"، ص٣٨-١١١.

(٢) ابن كثير، "البداية والنهاية"، ١٦: ٢١٣-٢١٤.

❁ رأي المؤلف:

يرى ابن تيمية أن الأفضل والأكمل لمن أراد أن يختم القرآن في شهر أن يحزبه على السور، لا على تجزئته بالحروف التي نشأت زمن الحجاج، وذكر أن تحزيب القرآن وتجزئته على السور هي طريقة الصحابة ﷺ، ولم يرو عنهم أنهم حزبوا القرآن على الحروف.

ولتحرير هذا الرأي ذكر ابن تيمية أحاديث تحديدِ أكثر وأقل مدةِ ختم القرآن، فخلص إلى أن ختم القرآن له طرفان أكملهما أن يكون ما بين الأسبوع إلى شهر، ثم ذكر أن تجزئة القرآن بناء على عد حروفه أسباعًا أو أعشارًا تجزئة محدثة نشأت زمن الحجاج، وأنها لا تسلم من الاعتراض ولا تخلو من محظور في الوقف والابتداء، وأن الصحابة ﷺ كانوا يحزبون القرآن سورًا تامة على أسباع: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل.

وتحزيب القرآن على سورٍ تامة يكاد يكون مقصد ابن تيمية الرئيس، فاقترح أكثر من تحزيب على السور خلال شهر، مرجحًا لأحدها غير مانع من غيره، وقد وضعت التحزيب الذي رجحه في هذا الجدول:

الثلث الأول		الثلث الثاني		الثلث الثالث	
الحزب	مقداره	الحزب	مقداره	الحزب	مقداره
١	البقرة	١١	هود	٢١	الروم ولقمان والسجدة
٢	البقرة	١٢	يوسف والرعد	٢٢	الأحزاب وسبأ وفاطر
٣	آل عمران	١٣	إبراهيم والحجر	٢٣	﴿يسٓ﴾ والصافات و﴿صٓ﴾
٤	النساء	١٤	النحل والإسراء	٢٤	الزمر وغافر وفصلت
٥	المائدة	١٥	الكهف	٢٥	الشورى والزخرف والدخان

		ومريم			والجاثية والأحقاف
٦	الأنعام	١٦	﴿طه﴾ والأنبياء	٢٦	القتال والفتح والحجرات و﴿قٓ﴾ والذاريات
٧	الأعراف	١٧	الحج والمؤمنون	٢٧	الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد
٨	الأنفال	١٨	النور والفرقان	٢٨	المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم
٩	براءة	١٩	الشعراء والنمل	٢٩	الملك والقلم والحاقة والمعارج ونوح والجن والمزمل والمدثر والقيامة والإنسان والمرسلات
١٠	يونس	٢٠	القصص والعنكبوت	٣٠	النبأ إلى سورة الناس

❁ منهجه :

سلك المؤلف مسلك الاستدلال بالأثر والتتبع والنظر والقياس.

فذكر أن تحزيب القرآن وتجزئته على سور هو الذي سار عليه الصحابة ﷺ، مستدلًا بحديث أوس بن حذيفة ﷺ، وذكر جملة من آثار تدل على أن الصحابة ﷺ كانوا يقرأون سورًا كاملة لا بعضها.

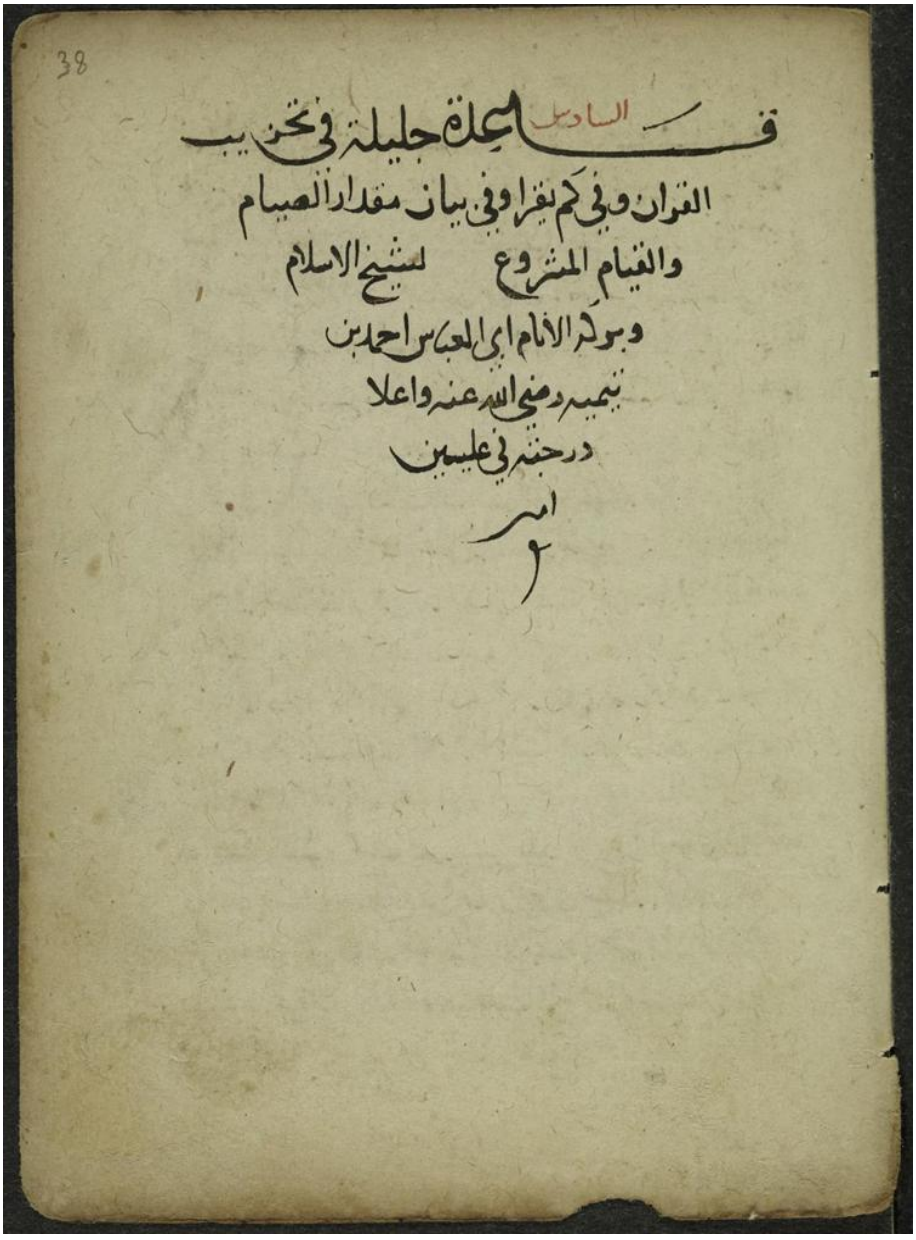
واستدل بالتتبع على أن تحزيب القرآن على الحروف محدث نشأ في زمن الحجاج بالعراق ولم يكن معروفًا عند أهل المدينة.

وانتقد بالنظر ما يلزم من تحزيب القرآن من محاذير في تلاوة القرآن لا تحقق مقصودها.

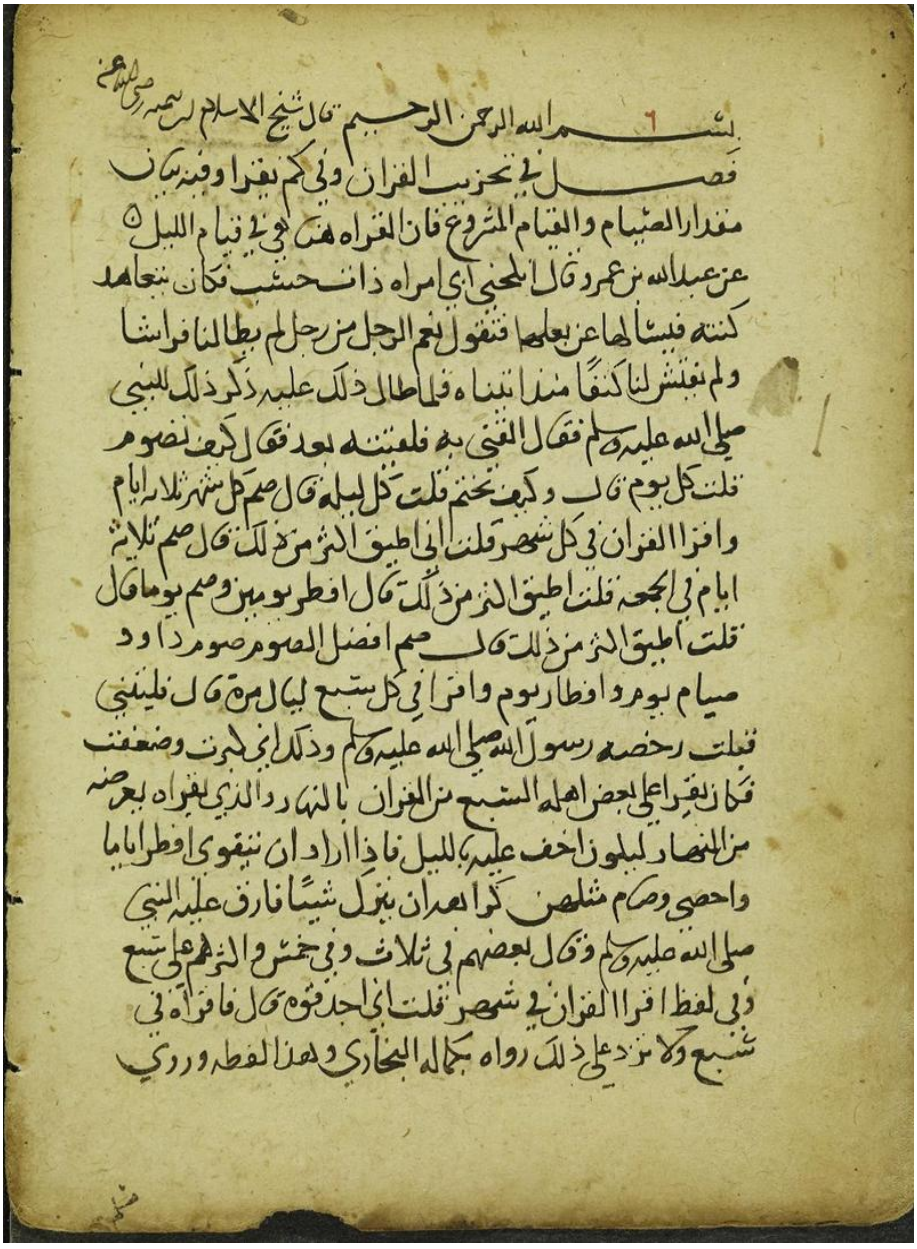
وقاس على تحزيب الصحابة ﷺ القرآن على سور في سبعة أيام تحزيبه خلال شهر، وذكر أكثر من تحزيب مرجحًا لأحدها دون أن يمنع من نظيره، وخرَّج كذلك

على مسألة فقهية وهي مسألة قطع الموالاة في العقود فذكر أن حكمها المنع مخرجًا بذلك المنع من قطع التلاوة على ما لم يتم معناه بعد.

ولم يمنع منعًا تامًا –فيما يظهر– من تجزئة الحروف، فسار على منهج علمي مؤصل، كعادته في كتبه وأبحاثه رَحِمَهُ اللَّهُ.

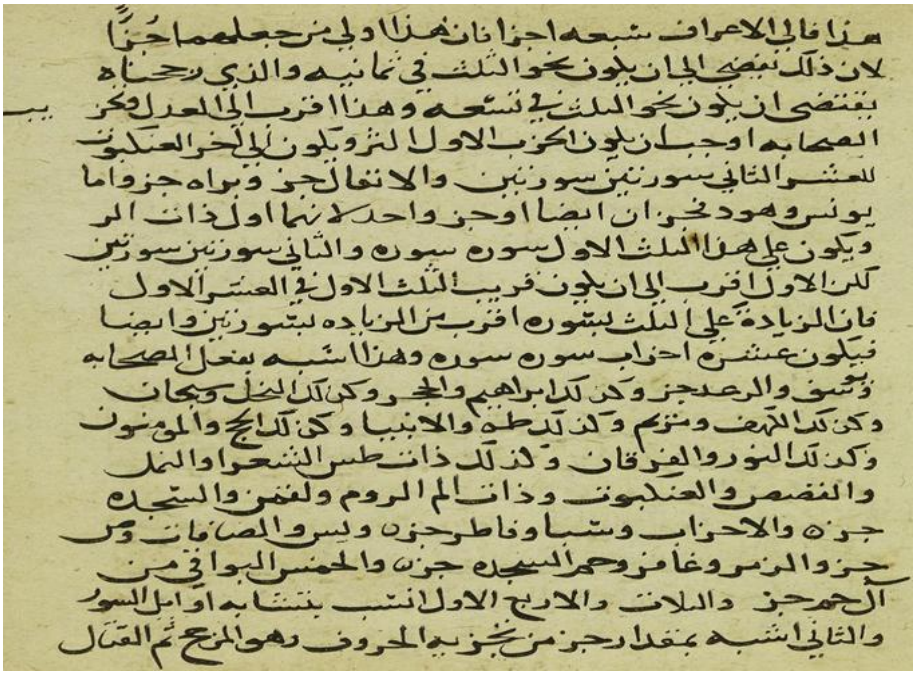

38
السادس
قاعدة جليلة في تحريب
القرآن وفي كم يقرأ وفي بيان مقدار الصيام
والقيام المشروع
لشيخ الإسلام
وبركة الأنام أبي العباس أحمد بن
تيمية رضي الله عنه وأعلا
درجته في عليين
آمين

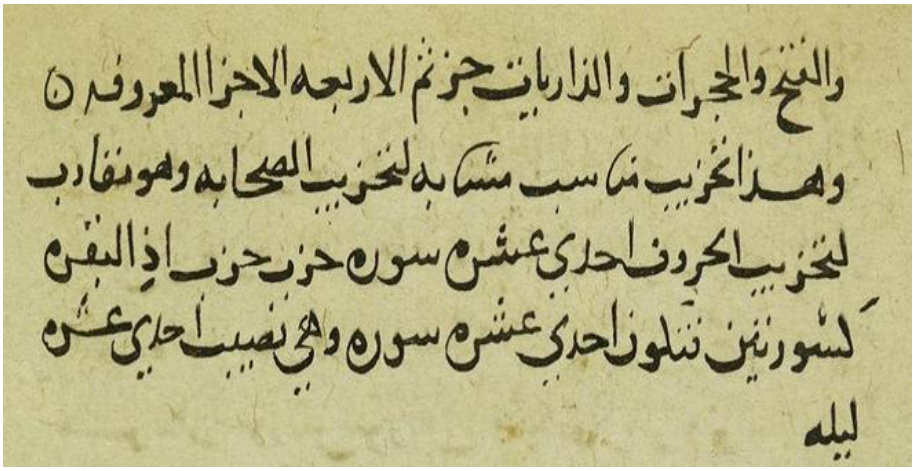
ل/١/ أ من النسخة (ش)



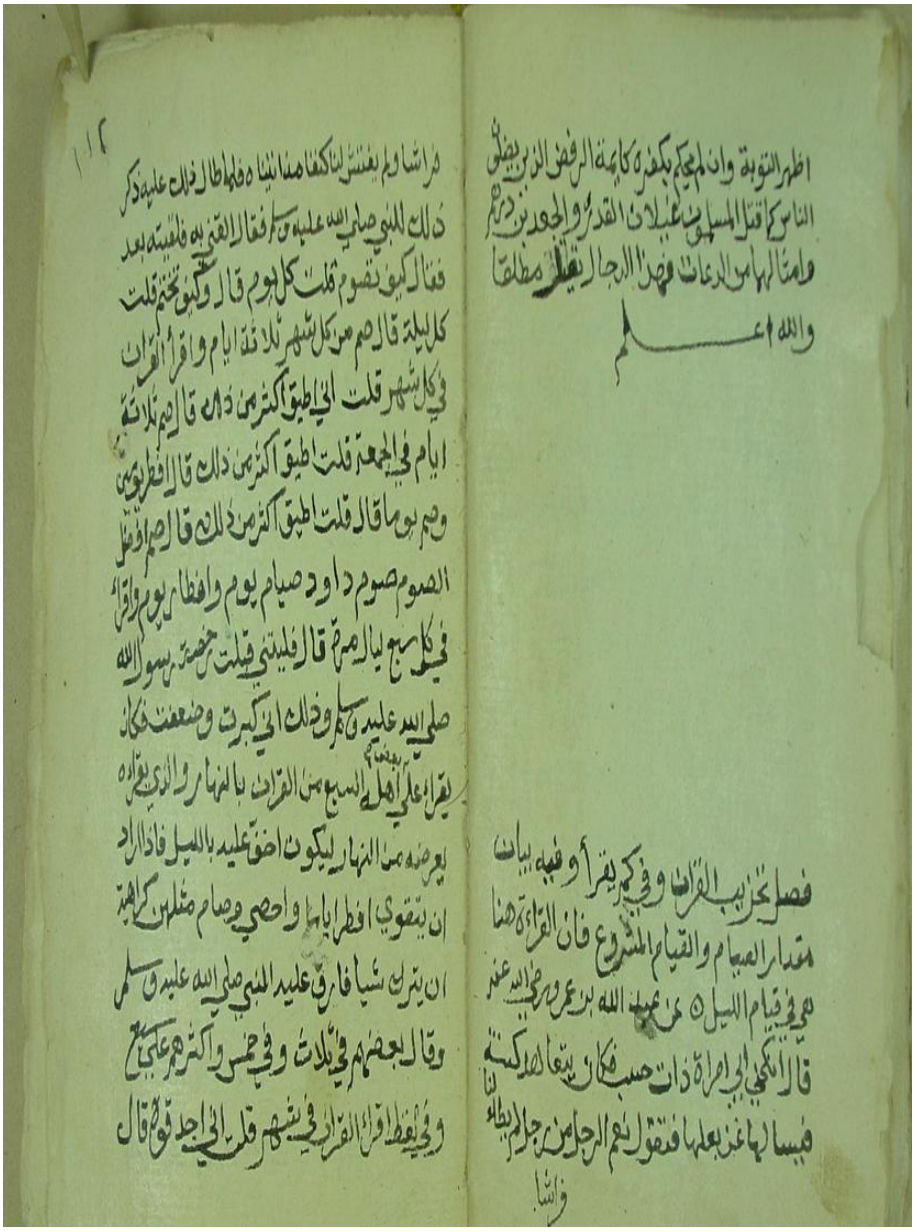
بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الإسلام ابن تيمية رضي الله عنه
فصل في تحزيب القرآن وفي كم يقرأ وفيه بيان
مقدار الصيام والقيام المشروع فان القراءة هي في قيام الليل
عن عبد الله بن عمرو قال النبي لأبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسأل لها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة أيام
واقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة
أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال
قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة قال فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني كبرت وضعفت
فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه
من النهار ليكون أخف عليه بالليل فإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما
وأحصى وصام مثلهن كراهة أن يترك شيئا فارق عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع
وفي لفظ اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في
سبع ولا تزد على ذلك رواه بكماله البخاري وهذا لفظه وروي

ل/١/ ب من النسخة (ش)





آخر النسخة (ش)



فصل تحزيب القرآن وفي كم يقرأ وفيه بيان
مقدار الصيام والقيام المشروع فان القراءة هنا
هي في قيام الليل ٥ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال اتى النبي ﷺ امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته
فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ
وانا

اظهر التوبة وان لم يحكم بكفره كآية الرفض الذين يقولون
الناس كفار الا المسلمين علي لان القدر والجدين يزعمون
واما الهيماس الدعات فهذا الرجل يقول مطلقا
والله اعلم

فراشا ولم يفرش لنا كفاما ثنتين فهما طال ذلك عليه ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال وكيف تختم قلت
كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن
في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة قال فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان
يقرأ على أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل فاذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثر هم على سبع
وفي فقط اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال

ل/١/ من النسخة (ق)

فصل

في تحزيب القرآن وفي كم يقرأ؟

وفيه بيان مقدار(١) الصيام والقيام المشروع، فإن القراءة هنا هي في قيام الليل(٢)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «**أنكحني أبي امرأةً ذاتَ حسبٍ فكان يتعاهد كَنَّتَهُ(٣) فيسألُها عن بعلها، فتقول: نعم الرجلُ من رجلٍ(٤) لم يَطَأْ لنا فراشًا، ولم يُفَتِّشْ لنا كَنَفًا مُذْ(٥) أتيناه، فلما طال ذلك عليه، ذكر ذلك للنبي**

---

(١) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ (وفي مقدار).

(٢) قوله: (فإن القراءة هنا هي في قيام الليل) ساقط من المطبوع ١٣: ٤٠٥، وهذه العبارة مما ينبغي استصحابها طيلة قراءة هذا الفصل وخاصة بعد ذكر المؤلف لتحزيب الصحابة رضي الله عنهم وما بعده.

(٣) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ (ابنته)، والمثبت هو الموافق لمصادر التخريج، و(كَنَّتَهُ) بفتح الكاف وتشديد النون، "هي امرأة أخي الرجل وامرأة ابنه، والمراد هنا امرأة ابنه عبد الله رضي الله عنه". محمد بن إسماعيل البخاري. "صحيح البخاري". عناية د. محمد بن زهير الناصر. (د.ط، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، ٦: ١٩٦ رقم: (٥٠٥٢)، وعياض، "مشارق الأنوار"، ١: ٦٧٦، أحمد بن علي ابن حجر. "فتح الباري بشرح البخاري". تحقيق وتعليق الشيخ عبد العزيز بن باز. (د.ط، د.م: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت)، ٩: ٩٥.

(٤) قوله: (من رجلٍ) ساقط من المطبوع ١٣: ٤٠٥.

(٥) في (ش) (منذ)، والمثبت هو الموافق لرواية البخاري، وهو كذلك في (ق) وفي المطبوع، ولفظ: (منذ) مثبتة في االحميدي، "الجمع بين الصحيحين"، ٣: ٦٣٢، وهو أول كتاب حفظه ابن تيمية في الحديث كما في البزار، "الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية"، ص٧٤٣.

ﷺ، فقال: القني[١] به، فلقيتُه بعد، فقال: كيف تصوم؟

قلت: كل يوم.

قال: وكيف[٢] تختم؟

قلت: كل ليلة.

قال: صم من كل شهر ثلاثة أيام[٣]، واقرأ القرآن في كل شهر.

قلت: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: صم ثلاثة أيام في الجمعة[٤].

قلت: أطيق[٥] أكثر من ذلك، قال: أفطر يومين وصم يومًا.

قال: قلت أطيق[٦] أكثر من ذلك، قال: صم أفضلَ الصومِ صومَ داود صيامَ يومٍ وإفطار يوم.

واقرأ[٧] في كل سبع ليال مرة.

قال: فليتني قبلت رخصة رسول الله ﷺ؛ وذلك أني كبرتُ وضعفتُ.

---

(١) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ (ألقن).

(٢) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ (متى أو كيف).

(٣) في "صحيح البخاري"، ٦: ١٩٦ رقم: (٥٠٥٢) «**صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً**»، وما ذكره المؤلف هو في موضع آخر من "صحيح البخاري"، ٤: ١٦٠ رقم: (٣٤١٩).

(٤) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ (من كل جمعة) وما ذكره المؤلف هو في موضع آخر من "صحيح البخاري"، ٨: ٣١ رقم: (٦١٣٤).

(٥) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ زيادة (إني).

(٦) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ زيادة (إني).

(٧) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ زيادة (القرآن)، وهي مثبتة في رواية أبو القاسم الطبراني، "المعجم الكبير"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، د.م: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤هـ)، ١٣: ٤٥٠-٤٥١.

فكان يقرأ على بعض أهله السُبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه[١] يعرضه من النهار؛ ليكون أخف عليه بالليل؛ فإذا أراد أن يتقوى أفطر أيامًا وأحصى وصام مثلهن؛ كراهة[٢] أن يترك شيئًا فارق عليه النبي ﷺ[٣]».

وقال[٤] بعضهم: "في ثلاث[٥]، وفي خمس[٦]، وأكثرهم على سبع"[٧].

---

(١) أي: "يريد أن يقرأه بالليل". القسطلاني، "إرشاد الساري"، ٧: ٤٨٤.

(٢) في المطبوع ١٣: ٤٠٦ وفي "صحيح البخاري"، ٦: ١٩٦ (كراهية).

(٣) في "صحيح البخاري"، ٦: ١٩٦ رقم: (٥٠٥٢) (فارق النبي ﷺ عليه)، وما ذكره المؤلف مثبت في: الحميدي، "الجمع بين الصحيحين"، ٣: ٦٣٣.

(٤) القائل هو البخاري.

(٥) جاء من رواية شعبة، عن مغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. كما عند البخاري "الصحيح"، ٣: ٤٠ رقم: (١٩٧٨). وينظر: ابن حجر، "فتح الباري"، ٩: ٩٦.

(٦) جاء من رواية مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. كما في الدارمي. "المسند". تحقيق حسين الداراني. (ط١، المملكة العربية السعودية: دار المغني، ١٤٢١هـ)، ٤: ٢١٨٥-٢١٨٦ رقم: (٣٥٢٩)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي. "الجامع الكبير". تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبداللطيف حرز الله. (د.ط، د.م: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ)، ٥: ٢٠٥-٢٠٦ رقم: (٣١٧٥)، أحمد بن شعيب النسائي. "السنن الكبرى". تحقيق حسن عبد المنعم. (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، ٧:٢٧٦ رقم: (٨٠١١)، ولفظه عندهم: (اختمه في خمس).

(٧) جاء من رواية أبي عوانة، عن مغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. كما في البخاري، "صحيح البخاري"، ٦: ١٩٦ رقم: (٥٠٥٢).

وفي لفظ: «**اقرأ القرآن في شهر، قلت: إني أجد قوة، قال**[١]: **فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك**»، رواه بكماله البخاري وهذا لفظه[٢].

وروى مسلم الحديث بنحوه[٣]، واللفظ الآخر مثله[٤].

وفي رواية: «**ألم أُخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت: [بلى]**[٥]» **يا نبي الله**»[٦].

وفيه قال: «**واقرأ**[٧] **القرآن في كل شهر، قال: قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في كل عشر**[٨]**، قال: قلت يا نبي الله إني أطيق**

---

(١) في البخاري، "صحيح البخاري"، ٦: ١٩٧ رقم: (٥٠٥٣، ٥٠٥٤) (حتى قال).

(٢) البخاري، "صحيح البخاري"، ٦: ١٩٦-١٩٧ رقم: (٥٠٥٢، ٥٠٥٣، ٥٠٥٤).

(٣) مسلم بن الحجاج القشيري. "صحيح مسلم". عناية د. محمد بن زهير الناصر. (د.ط، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٣٣هـ)، ٣: ١٦٢-١٦٣ رقم: (١٨١، ١٨٢، ١٨٣: ١١٥٩).

(٤) مسلم، "صحيح مسلم"، ٣:١٦٤ رقم: (١٨٤: ١١٥٩).

(٥) في (ش) و(ق) والمطبوع ١٣/٤٠٦ (نعم) والمثبت من "صحيح مسلم"، ٣: ١٦٣.

(٦) مسلم، "صحيح مسلم"، ٣: ١٦٣ رقم: (١٨٢: ١١٥٩).

(٧) في المطبوع ١٣: ٤٠٥ (اقرأ) بدون واو.

(٨) هكذا في (ش) والمطبوع، وفي (ق) (عشرين)، والذي في صحيح مسلم ٣/١٦٣ أن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما بعدما قال له النبي ﷺ: «**واقرأ القرآن في كل شهر، قال: قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال له: فاقرأه في كل عشرين، قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في كل عشر، قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك..**» فتدرج معه النبي ﷺ من الشهر إلى العشرين إلى العشر ثم انتهى إلى السبع.

أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك»(١).

قال: فشددتُ فشُدد عليَّ، وقال لي النبي ﷺ: «**إنك لا تدري لعلك يطول بك [عمرٌ]**(٢)»، قال: فصِرْتُ إلى الذي قال النبي ﷺ(٣).

[وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه**(٤)»، رواه الخمسة(٥)، وقال الترمذي: "حسن صحيح"](١).

---

(١) مسلم، "صحيح مسلم"، ٣: ١٦٣ وتمامه: «**فإن لزوجك عليك حقًا، ولزورك عليك حقًا، ولجسدك عليك حقًا**».

(٢) في (ش) و(ق) والمطبوع ١٣: ٤٠٦ (عمرك)، والمثبت من "صحيح مسلم"، ٣: ١٦٣.

(٣) مسلم، "صحيح مسلم"، ٣: ١٦٣ وتمامه: (فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة نبي الله ﷺ).

(٤) هكذا (لم يفقه) بهاء واحدة، وبهذا اللفظ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني، "ذكر أخبار أصبهان". (ط٢، بدلهي: الدار العلمية، ١٤٠٥هـ)، ١: ٢٦٥، وعامة مصادر التخريج بهاءين (لم يفقهه).

(٥) سليمان بن داود أبو داود الطيالسي. "مسند أبي داود الطيالسي". تحقيق د. محمد التركي. (ط١، د.م: دار هجر، ١٤١٩هـ)، ٤: ٣٣ رقم: (٢٣٨٩)، القاسم بن سلام أبو عبيد. "فضائل القرآن ومعالمه وآدابه". تحقيق أحمد بن عبد الواحد الخياطي. (د.ط، المغرب: مطبعة فضالة، ١٤١٥هـ)، ١: ٣٤٩ رقم: (٢٧٣)، أبو بكر ابن أبي شيبة. "المصنف". تحقيق أ.د سعد بن ناصر الشثري. (د.ط، الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٦هـ)، ٥: ٣٧٧ رقم: (٨٨٠١)، أحمد ابن حنبل. "المسند". تحقيق بإشراف د. عبد المحسن التركي. (ط٢، د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، ١١: ٩١-٩٢، ١٠٤، ٣٨٩، ٤١٣-٤١٤، ٤٣١ رقم: (٦٥٣٥، ٦٥٤٦، ٦٧٧٥، ٦٨١٠، ٦٨٤١)، الدارمي، "المسند"، ٢:٩٣٦ رقم: (١٥٣٤)، محمد بن يزيد ابن ماجه. "السنن". تحقيق عصام موسى هادي. (ط٢، الجبيل: =

وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**اقرأ القرآن في كل ثلاث**» رواه أحمد(٢) وأبو داود(٣).

❐ **قلت**: هذه الرواية هي التي(٤) نبه عليها البخاري(٥) بقوله: "وقال بعضهم: في ثلاث"(٦).

ويقوي معناها ما رويَ(٧) عن [سعد](٨) بن المنذر الأنصاري ﷺ أنه قال: «**يا رسول الله أقرأُ القرآن في ثلاث؟ قال: نعم**»، وكان يقرؤه حتىٰ توفي، رواه

=

دار الصديق للنشر، ١٤٣٥هـ)، ص٣٠٦ رقم: (١٣٤٧)، سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود. "السنن". تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد كامل. (ط٥، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ)، ٢:٥٣٨ رقم: (١٣٩٠)، الترمذي، "الجامع الكبير"، ٥:٢٠٨ رقم: (٣١٧٧) وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، النسائي، "السنن الكبرىٰ"، ٧:٢٧٧ رقم: (٨٠١٣).

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ق).

(٢) ابن حنبل، "المسند"، ١١: ٤٤٩ رقم: (٦٨٦٣)، واللفظ له.

(٣) أبو داود، "السنن"، ٢: ٥٣٩ رقم: (١٣٩١)، ولفظه: (اقرأه في ثلاثٍ).

(٤) قوله: (هي التي) ساقط من المطبوع ١٣: ٤٠٦، وسقط من (ق) قوله: (هي).

(٥) وأخرجها في صحيحه ٣: ٤٠ رقم: (١٩٧٨).

(٦) البخاري، "صحيح البخاري"، ٦: ١٩٦.

(٧) في المطبوع ١٣: ٤٠٦ (وهو معنىٰ ما روي).

(٨) في (ش) و(ق) (سعيد)، والمثبت من المطبوع ١٣: ٤٠٦ ومن مصادر التخريج، ومن أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق عبد المحسن التركي. (د.ط، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٩هـ)، ٤: ٣٠٦-٣٠٧.

أحمد من طريق ابن لهيعة(١).

وذكر البخاري(٢) أن بعضهم قال: "في خمس(٣) وأكثرهم على سبع"، فالصحيح عندهم في حديث ابن عمرو رضي الله عنهما(٤) أنه انتهى به النبي ﷺ إلى سبع، كما أنه أمره ابتداء بقراءته في الشهر، فجعل الحد ما بين الشهر إلى الأسبوع، وقد روي أنه أمره ابتداءً أن يقرأه في أربعين(٥)، وهذا في طرف السعة(١) يُناظرُ التثليث

---

(١) ابن حنبل، "المسند"، ٣٩: ٤٤٧ رقم: (١٢)، وهو في عبد الله بن المبارك. "الزهد والرقائق". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت)، ص٤٥٢ رقم: (١٢٧٤)، عن شيخه ابن لهيعة، وفي أبو عبيد، "فضائل القرآن"، ١: ٣٤٨-٣٤٩ رقم: (٢٧١)، وذكر البخاري أن الحديث لا يصح، وقال الألباني: "وهذا إسناد جيد رجاله ثقات..". ينظر: محمد بن إسماعيل البخاري. "التاريخ الكبير". تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي. (د.ط، د.م: دار الكتب العلمية، د.ت)، ٤: ٥٠-٥١، محمد بن إسماعيل البخاري. "الضعفاء الصغير". تحقيق د. سالم العماري. (د.ط، المدينة: مركز إحسان لدراسات السنة النبوية، ١٤٤١هـ)، ص١٤٧، وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٤:١٧.

(٢) قوله: (البخاري) ساقط من المطبوع ١٣: ٤٠٧.

(٣) لم يذكر المؤلف رواية للخمس، وسبق أنها من رواية مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. كما في الدارمي، "المسند"، ٤: ٢١٨٥-٢١٨٦ رقم: (٣٥٢٩)، الترمذي، "الجامع الكبير"، ٥: ٢٠٥-٢٠٦ رقم: (٣١٧٥)، النسائي، "السنن الكبرى"، ٧: ٢٧٦ رقم: (٨٠١١)، ولفظه عندهم: (اختمه في خمس).

(٤) في المطبوع ١٣: ٤٠٦ (عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما).

(٥) عبد الرزاق الصنعاني، "المصنف". تحقيق ودراسة مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط٢، مصر: دار التأصيل، ١٤٣٧هـ)، ٤: ٨٦-٨٧ رقم: (٦١٣٢)، أبو داود، "السنن"، ٢: ٥٤٢ رقم: (١٣٩٥)، الترمذي، "الجامع الكبير"، ٥: ٢٠٨ رقم: (٣١٧٦)، النسائي، =

في طرف(٢) الاجتهاد.

وأمَّا رواية من روى: «**من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه**(٣)»(٤) فلا ينافي(٥) رواية التسبيع؛ فإن هذا ليس أمرًا لعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، ولا فيه أنه جعل قراءته في ثلاث دائمًا سنة مشروعة، وإنما فيه الإخبار بأنه(٦) من قرأه في أقل من(٧) ثلاث لم يفقه، ومفهومه مفهوم العدد، وهو مفهوم صحيح، أن من قرأه في ثلاث فصاعدًا فحكمه نقيض(٨) ذلك، والتناقض يكون(٩) بالمخالفة ولو من بعض الوجوه.

فإذا كان من قرأه(١٠) في ثلاث أحيانًا قد يفقهه حصل مقصود الحديث، ولا

=

"السنن الكبرى"، ٧: ٢٧٧ رقم: (٨٠١٤).

(١) في (ش) ١٣: ٤٠٧ (طرق السبعة)، والمثبت من (ق)، وهو كذلك في المطبوع.

(٢) في (ش) ١٣: ٤٠٧ (طرق)، والمثبت من (ق)، وهو كذلك في المطبوع.

(٣) هكذا (لم يفقه) بهاء واحدة، وبهذا اللفظ أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/٢٦٥، وعامة مصادر التخريج بهاءين (لم يفقهه).

(٤) سبق تخريجه قريبًا.

(٥) في المطبوع ١٣: ٤٠٧ (بأن).

(٦) في المطبوع ١٣: ٤٠٧ (تنافي).

(٧) قوله: (أقل من) ساقط من (ق).

(٨) في (ق) (يقتضي) وكُتبت في (ش) هكذا: يقتضح، وهي تحتمل المثبت، وهو كذلك في المطبوع، وهو الأشبه؛ لموافقته السياق.

(٩) في (ش) (تكون)، والمثبت أشبه، وهو كذلك في المطبوع ١٣: ٤٠٧.

(١٠) في المطبوع ١٣: ٤٠٧ (يقرؤه).

يلزم إذا شُرع فعل ذلك أحيانًا ولبعض(١) الناس أن يكون المداومة على ذلك مستحبة؛ ولهذا لم يعلم في الصحابة ﷺ على عهده ﷺ من داوم على ذلك، أعني على قراءته دائمًا فيما دون السبع؛ ولهذا كان أحمد(٢) يقرؤه في كل أسبوع(٣).

والمقصود بهذا الفصل أنه إذا كان التحزيب المستحب ما بين أسبوع إلى شهر – وإن كان قد روي ما بين ثلاث إلى أربعين –، فالصحابة ﷺ إنما كانوا يحزبونه سورًا تامة، لا يحزبون السورة الواحدة؛ كما روى أوس بن حذيفة ﷺ(٤) قال: «**قدمنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف قال: فنزلت الأحلاف(٥) على المغيرة**

---

(١) في المطبوع ١٣: ٤٠٧ (لبعض).

(٢) في (ق) زيادة: (رحمه الله)، وفي المطبوع ١٣: ٤٠٧ (الإمام أحمد رحمه الله).

(٣) في (ق) وفي المطبوع ١٣:٤٠٧ (سبع)، قال عبد الله بن أحمد: "كان أبي يختم القرآن في النهار في كل سبعة، يقرأ في كل يوم سبعًا، لا يكاد يتركه نظرًا"، وقال حنبل: "كان أبو عبد الله يختم من الجمعة إلى الجمعة". ينظر: عبد الله بن أحمد ابن قدامة. "المغني"، لابن قدامة ٢: ٦١١.

(٤) أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن غيرة بن عوف، وقيل: إن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن عمرو بن عوف الثقفي، وهو أوس بن أبي أوس، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وصح من طريقه أحاديث، (ت:٥٩هـ). ينظر: أبو نعيم الأصبهاني. "معرفة الصحابة"، لأبي نعيم ١: ٣٠٥-٣٠٨، يوسف ابن عبد البر. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق د. عبد الله التركي. (ط١، د.م: مركز هجر، ١٤٤٠هـ)، ١: ١٨٤-١٨٦، ابن حجر العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة"، ١: ٢٩٦-٢٩٧.

(٥) الأحلاف، قوم من ثقيف، فثقيف فرقتان: بنو مالك، والأحلاف. ينظر: عز الدين ابن الأثير. "اللباب في تهذيب الأنساب". (د.ط، بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ)، ١: ٣٣، المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. "جامع الأصول في أحاديث الرسول". تحقيق عبد القادر =

بن شعبة ﷺ(١)، وأنزلَ(٢) رسول الله ﷺ بني مالك في قبة له، قال: وكان كل ليلة يأتينا بعد العشاء يحدثنا قائمًا على رجليه، حتى يراوح بين رجليه من طول القيام، وأكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش، ثم يقول: لا سواء؛ كنا مستضعفين مستذلين بمكة فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجالٌ الحربُ بيننا وبينهم، ندال(٣) عليهم ويدالون علينا، فلما كانت ليلة أبطأ عن(٤) الوقت الذي كان يأتينا فيه، فقلنا: لقد أبطأت عنَّا الليلة! قال: إنه طرأ علي جزئي(٥) من القرآن فكرهت أن(٦) أجيء حتى أتمه، قال أوس ﷺ: سألتُ أصحاب

=

الأرنؤوط. (د.ط، د.م: مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ)، ٢: ٤٧٥.

(١) لأن المغيرة ﷺ من الأحلاف. خليل أحمد السهارنفوري. "بذل المجهود في حل سنن أبي داود". اعتني به تقي الدين الندوي. (ط١، الهند: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٧هـ)، ٦: ٤٧.

(٢) في المطبوع ١٣: ٤٠٨ (ونزل).

(٣) في (ش) (يُدال)، والمثبت من (ق) ومن مصادر التخريج ومن المطبوع ١٣: ٤٠٨.

(٤) في (ق) (عند) وفوقها عند إشارة إلى أنه كذلك في الأصل المنسوخ منه وقد تكرر مثل هذا في المخطوط، وما في (ق) جاء في سنن أبي داود التي شرحها العيني ٥: ٢٩٧، وفي سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود. "سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود". الشرح لشرف الحق العظيم آبادي. (د.ط، بدهلي: المطبعة الأنصارية، ١٣٢٣هـ)، ١: ٥٢٨ الطبعة الهندية التي معها عون المعبود –وهي من رواية اللؤلؤي–.

(٥) في المطبوع ١٣: ٤٠٨ (حزبي)، والمثبت من (ش) و(ق) ومن مصادر التخريج.

(٦) قوله: (أن) ساقط من المطبوع ١٣: ٤٠٨، ومثبت في سنن أبي دواد وفي المطبوع ١٣: ٤٠٨.

رسول الله ﷺ كيف يحزبون(١) **القرآن؟ قالوا: ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده**(٢)»، رواه أبو داود وهذا لفظه(٣)، وأحمد(٤) وابن ماجه(٥).

وفي رواية للإمام أحمد قالوا: «**نحزبه ثلاث سور وخمس سور وسبع سور وتسع سور وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل من ق حتى نختم**(٦)»(٧).

ورواه الطبراني في معجمه فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ كيف كان رسول الله ﷺ يحزب القرآن؟ فقالوا: «**كان رسول الله ﷺ يحزبه ثلاثًا وخمسًا** ...» فذكره(٨).

---

(١) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤٠٨ (تحزبون)، والمثبت من (ش) ومن مصادر التخريج.

(٢) في المطبوع ١٣: ٤٠٨ (واحد)، والمثبت من (ش) ومن مصادر التخريج.

(٣) أبو داود، "السنن"، ٢:٥٤٠-٥٤١ رقم: (١٣٩٣).

(٤) ابن حنبل، "المسند"، ٢٦: ٨٨-٨٩ رقم: (١٦١٦٦)، ٣١:٣٦٢ رقم: (١٩٠٢١)، قال ابن كثير: "وهذا إسناد حسن". تفسير القرآن ١:٦٨.

(٥) السنن ص٣٠٥ رقم: (١٣٤٥).

(٦) في (ش) والمطبوع ٤٠٨/١٣ (يختم)، والمثبت من (ق)، وهو كذلك في جامع المسانيد لابن الجوزي ١: ٢٩٢ رقم:(٦١٧).

(٧) ابن حنبل، "المسند"، ٢٦:٨٨-٨٩ رقم: (١٦١٦٦)، قال ابن كثير: "وهذا إسناد حسن". تفسير القرآن ١: ٦٨.

(٨) أبو القاسم الطبراني، "المعجم الكبير". تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، د.م: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤هـ)، ١: ٢٢٠ رقم: (٥٩٩)، وأخرجه قبل الطبراني ابنُ أبي شيبة في ابن أبي شيبة، "المصنف"، ٥: ٣٧٩ رقم: (٨٨١٢)، أحمد بن محمد الطحاوي. "شرح مشكل الآثار". تحقيق شعيب الأرناؤوط. (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ)، ٣: =

وهذا الحديث يوافق معنى(١) حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في أن أعلى(٢) المسنون كان عندهم قراءته في سبع؛ ولهذا جعلوه سبعة أحزاب ولم يجعلوه ثلاثة ولا خمسة.

وفيه(٣) أنهم حزبوه(٤) بالسور، وهذا حق(٥) معلوم بالتواتر؛ فإنه قد علم أن أول ما جُزِّئ القرآن بالحروف تجزئة ثمانية وعشرين(٦) وثلاثين وستين(٧)، هذه التي تكون رؤوس الأجزاء والأحزاب في أثناء السورة وأثناء القصة ونحو ذلك، كان في زمن الحجاج وما بعده(٨).

=

٤٠٠-٤٠١ رقم: (١٣٧٢)، وقال ابن مفلح في محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي. "الآداب الشرعية والمنح المرعية". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعمر القيام. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ)، ٢: ٢٨٠: " وإسناده جيد".

(١) قوله: (معنى) ساقط من (ق).

(٢) قوله: (أعلى) ساقط من (ق) ومن المطبوع ١٣: ٤٠٩.

(٣) أي: حديث أوس رضي الله عنه.

(٤) أي: الصحابة رضي الله عنهم.

(٥) قوله: (حق) ساقط من المطبوع ١٣: ٤٠٩.

(٦) ينظر: ينظر: عثمان بن سعيد الداني. "البيان في عد آي القرآن". تحقيق أ.د غانم قدوري. (ط١، دمشق: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٣٩هـ)، ص٦١٤-٦١٧.

(٧) ينظر: الداني، "البيان في عد آي القرآن"، ص٦٢٩-٦٣٤.

(٨) ينظر: محمد بن يعقوب المعدل. "عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة". تحقيق د. بشير الحميري. (ط١، د.م: جائزة دبي الدولية، ١٤٤٤هـ)، ص٤٤٨، ٤٧٣-٤٧٤ رقم: (٢٠٧، ٢٣١)، ابن أبي داود السجستاني. "المصاحف". تحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ. (ط٢، د.م: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ)، ١: ٤٦٧-٤٧٠ رقم: (٣٥٣، ٣٥٤)،

=

وروي أن الحجاج أمر بذلك(١)، ومن العراق نشأ(٢) ذلك(٣)، ولم يكن أهل

=

الداني، "البيان في عد آي القرآن"، ص٢٧١، ٥٨٥-٥٨٨ رقم:(٢١٦، ٢٩٣)، عمر ابن عبد الكافي. "عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه". تحقيق د. خالد أبو الجود. (ط١، القاهرة: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣١هـ)، ص١٢٥، الأندرابي. "الإيضاح في القراءات". تحقيق د. خالد أبو الجود. (ط١، جدة: دار الأوراق الثقافية، ١٤٣٩هـ)، ٢: ٥٨، ٥٩، محمد بن أحمد الروباذري. "عدد آي القرآن". تحقيق د. غانم قدوري. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٤٦هـ)، ص١٣٤ رقم: (٢٢)، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار. "مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار". تحقيق د. خالد أبو الجود. (د.ط، مصر: مكتبة الإمام البخاري، الإسماعيلية، ١٤٣٥هـ)، ص٣١٥.

(١) ينظر: محمد بن خلف الضبي. "عدد آي القرآن والاختلاف فيه". تحقيق د. عبدالرزاق البكري. (ط١، مكة: دار طيبة الخضراء، ١٤٤١هـ)، ص٢٩٣، ٢٩٤، المعدل، "عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة"، ص٤٤٦ رقم: ٠٢٠٦، ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص١١٧-١٢٢، الأندرابي، "الإيضاح في القراءات"، ٢: ٥٨، الروباذري، "عدد آي القرآن"، ص١٣٢ رقم: (١٢)، بدر الدين الزركشي. "البرهان في علوم القرآن". تحقيق د. يوسف المرعشلي وآخرون. (د.ط، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٠هـ)، ١: ٣٤٧.

(٢) في المطبوع ١٣: ٤٠٩ (فشا)، وفي (ق) هكذا: فشا، وهي تحتمل الوجهين.

(٣) القول بأن التجزئة بالحروف كانت في زمن الحجاج وأنه أول من اعتنى وأمر بها قديم؛ وقد ظهر في زمن أبي عمرو الداني(ت:٤٤٤هـ) من يقول به فردَّ على قائله ولم يُسمِّه، وذكر الآثار الدالة على نشأة هذه التجزئة في زمن الصحابة ﷺ وأنه تولاها أكابر التابعين. ينظر: عثمان بن سعيد الداني. "رسالة التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه". تحقيق د. محمد دامي. (ط١، تركيا: دار السمان، ١٤٤٤هـ)، ص١٠١-١١٠، الداني، "البيان في عد آي القرآن"، ص٥٨٨، ٥٩٦، ٦١٠.

المدينة يعرفون ذلك(١).

وإذا كانت التجزئة بالحروف محدثة من عهد الحجاج بالعراق فمعلوم أن الصحابة ﷺ قبل ذلك على عهد النبي ﷺ وبعده كان لهم تحزيب آخر:

وهو إما تحزيب الآيات، وإما تحزيب السور، وكلاهما مروي(٢)؛ فإنهم كانوا يقدرون(٣) تارة بالآيات، فيقولون: خمسون آية ستون آية، وتارة بالسور.

لكن تسبيعه بالآيات لم يروه أحد ولا ذكره أحد(٤)، فتعين التحزيب بالسور.

فإن قيل: فترتيب سور القرآن ليس هو أمرًا واجبًا منصوصًا عليه، وإنما هو موكول إلى الناس؛ ولهذا اختلف ترتيب مصاحف الصحابة ﷺ؛ ولهذا في كراهة تنكيس السور روايتان عن أحمد(٥):

---

(١) ذكر الداني عن أبي عوانة أنه قال: "أول من جزَّأ القرآن بأسباعه وأعشاره على الآيات عثمان ﷺ، وجزأه على الكلمات أبي بن كعب ﷺ وبه أخذ أهل العراق.."، وعثمان وأُبيّ ﷺ مدنيان كما لا يخفى. ينظر: الداني، "البيان في عد آي القرآن"، ص٦١٠، وذكره بنحوه في الداني، "رسالة التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه"، ص١٠٢.

(٢) قوله: (وهو إما تحزيب الآيات، وإما تحزيب السور، وكلاهما مروي) ساقط من المطبوع ١٣: ٤٠٩، وفي (ش) (ضروري) بدل (مروي)، والمثبت أنسب للسياق، وكلمة (ضروري) لها وجه بأن يكون مقصود المؤلف ضرورة الصحابة ﷺ لتقدير أزمنة العبادات ونحوها بعدد الآي وبالسور، كما سيأتي في التمثيل للتقدير في الحواشي التالية -إن شاء الله-.

(٣) هكذا في (ش) والمطبوع ١٣: ٤٠٩، وتحتمل (يقرؤون) وهو بعيد.

(٤) سبق أن الداني ذكر عن أبي عوانة أنه قال: "أول من جزَّأ القرآن بأسباعه وأعشاره على الآيات عثمان ﷺ، وجزأه على الكلمات أبي بن كعب ﷺ وبه أخذ أهل العراق.."، وسبق أيضًا ذكر مجيء التحزيب بالآيات والحروف عن جماعة من التابعين وتابعيهم.

(٥) في المطبوع ١٣: ٤١٠ (الإمام أحمد).

إحداهما: يكره؛ لأنه خلاف المصحف العثماني المتفق عليه.

والثانية: لا يكره، كما يلقنه الصبيان؛ إذ قد ثبت عن النبي ﷺ أنه قرأ بالبقرة ثم النساء ثم آل عمران(١).

قيل: لا ريب أن قراءة سورة بعد سورة لا بد أن يكون مرتبًا(٢)، أكثر ما في الباب أن الترتيب يكون أنواعًا، كما أنزل القرآن على أحرف(٣).

وعلى هذا فهذا التحزيب(٤) يكون تابعًا لهذا الترتيب(٥)، ويجوز أيضًا: أن يكون هذا التحزيب مع كل ترتيب؛ فإنه ليس في الحديث تعيين السور(٦).

---

(١) أخرجه مسلم ٢: ١٨٦ رقم: (٧٧٢) من حديث حذيفة ﷺ، ولما ذكره المؤلف عن الإمام أحمد، ينظر: أحمد بن علي ابن حنبل. "مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله". تحقيق زهير الشاويش. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ)، ص٧٦، ومسائل أحمد، لأبي داود ص٤٧، محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي. "الفروع وتصحيح الفروع". تحقيق: عبد الله التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ)، ٢: ١٨١، إبراهيم بن محمد ابن مفلح. "المبدع شرح المقنع". تحقيق أ.د خالد المشيقح، د. عبد العزيز العيدان، د. أنس اليتامي. (ط١، الكويت: ركائز للنشر والتوزيع، ١٤٤٢هـ)، ٢: ٢٧٢-٢٧٣.

(٢) قوله: (لا بد أن يكون مرتبًا) جاء في (ق) مكررًا، وكأنَّه على التوكيد. وظاهر كلام المؤلف أنه يريد أن قراءة عدة سور من القرآن لابد وأن تكون وفق ترتيب ما، وكأنه يشير إلى تعدد ترتيب سور القرآن الواردة عن النبي ﷺ كما يؤكده لحاق كلامه.

(٣) ظاهر معنى كلام المؤلف -من سياقه- أنه يقول: أن قراءة القرآن سورة بعد سورة له أكثر من ترتيب.

(٤) أي الوارد في حديث أوس بن حذيفة ﷺ، كما هو ظاهر كلام المؤلف.

(٥) أي ترتيب السور كما في المصحف كما هو ظاهر كلام المؤلف.

(٦) أي حديث أوس بن حذيفة ﷺ، كما هو ظاهر كلام المؤلف.

وهذا الذي كان عليه الصحابة ﷺ[(١)] هو الأحسن؛ لوجوه:

أحدها: أن هذه التحزيبات المحدثة تتضمن دائمًا الوقوف على بعض الكلام المتصل بما بعده:

أ- حتى تتضمن[(٢)] الوقف على المعطوف دون المعطوف عليه، فيحصل القارئ في اليوم الثاني مبتدئًا بمعطوف كقوله[(٣)]: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]، وقوله: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الأحزاب:٣١][(٤)]، وأمثال ذلك[(٥)].

ب- ويتضمن الوقف على بعض القصة دون بعض - حتى كلام المتخاطبين - حتى يحصل الابتداء في اليوم الثاني بكلام المجيب كقوله[(٦)]: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف:٧٥][(٧)].

ومثل هذه الوقوف لا يُشرع[(٨)] في المجلس الواحد إذا طال الفصل بينهما

---

(١) أي من تحزيب قراءة القرآن على السور على أي ترتيب كان.

(٢) في المطبوع ١٣: ٤١١ (يتضمن).

(٣) في المطبوع ١٣: ٤١٠ (كقوله تعالى).

(٤) الوقف في هذين المثالين من قبيل الوقف الكافي الذي يصح الوقف عليه والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ. ينظر: المكتفى في الوقف والابتدا ص١٤٣.

(٥) هذا الوقف هو من قبيل الوقف الكافي وهو رأس آية، والوقف على رؤوس الآي سنة.

(٦) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٠ (كقوله تعالى).

(٧) هذا الوقف وقف كاف، وهو رأس آية. وينظر: المكتفى في الوقف والابتداء ص٣٧١.

(٨) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١١ (يسوغ).

بأجنبي(١).

ولهذا لو ألحق بالكلام عطفًا أو استثناءً أو شرطًا ونحو ذلك بعد طول الفصل بأجنبي لم تسغ(٢) باتفاق العلماء، ولو تأخر القبول عن الإيجاب بمثل ذلك بين المتخاطبين لم يسغ ذلك أيضًا(٣) بلا نزاع(٤).

ومن حكى عن أحمد خلاف ذلك فقد أخطأ(٥)، كما أخطأ من نقل عن ابن عباس ﷺ في الأول خلاف ذلك(٦)؛ وذلك أن المنقول عن أحمد إنما هو(١)

---

(١) أي بكلام أجنبي، وسبق أن الوقف على رؤوس الآي سنة وإن تعلق به ما بعده، وإلى هنا ينتهي كلام المؤلف عن حكم الوقوف التي ذكر أمثلتها، وما بعده سينتقل فيه إلى الكلام عن قطع الموالاة في العقود بين الإيجاب والقبول ليُخرَّج عليها حكم قطع التلاوة على ما ذكر.

(٢) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١١ (يسغ).

(٣) قوله: (أيضًا) ساقط من المطبوع ١٣: ٤١١.

(٤) ينظر: موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي ٢: ١١٧-١٢١.

(٥) محمد بن الحسين أبو يعلى. "المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين". تحقيق د. عبد الكريم اللاحم. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ)، ٢: ١١٤-١١٥، محفوظ بن أحمد الكلوذاني. "الهداية على مذهب الإمام أحمد". تحقيق عبد اللطيف هميم وماهر ياسين الفحل. (ط١، د.م: مؤسسة غراس، ١٤٢٥هـ)، ص٣٨٨، عبد الله بن أحمد ابن قدامة. "الكافي في فقه الإمام أحمد". تحقيق د. عبدالله التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤١٧هـ)، ٤: ٢٤٩، عبد الله بن أحمد ابن قدامة. "المقنع في فقه الإمام أحمد". تحقيق محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب. (ط١، جدة: مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢١هـ)، ص٣٠٣، عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية. "المحرر في الفقه على مذهب أحمد". تحقيق د. عبد الله التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٨هـ)، ١: ٣٩١-٣٩٢.

(٦) لم أتمكن من معرفة مقصود المؤلف بما نُقل عن ابن عباس ﷺ.

فيما إذا كان المتعاقدان(٢) في مجلسين فيكون أحدهما غائبًا والآخر حاضرًا(٣) فينقل الإيجاب عن(٤) أحدهما إلى الآخر فيقبل في مجلس البلاغ وهذا جائز، بخلاف ما إذا كانا حاضرين.

والذي في القرآن نقل كلام حاضرين متجاورين فكيف يسوغ أن يفرق هذا التفريق لغير حاجة؟ بخلاف ما إذا فرَّق في التلقين؛ لعدم حفظ المُتَلَقِّن(٥)، ونحو ذلك.

الثاني: أن النبي ﷺ كانت عادته الغالبة وعادة أصحابه ﷺ أن يقرأ في الصلاة بسورةٍ كقاف(٦) ونحوها، وكما كان عمر ﷺ يقرأ بيونس(٧)،

=

(١) في المطبوع ١٣: ٤١١ (أنه) بدل: (إنما هو).

(٢) في (ش) و(ق) (المتعاقدين)، والمثبت موافق للمطبوع ١٣: ٤١١.

(٣) في (ش) (في مجلسين فتكون أحدهما حاضرًا والآخر غائبًا)، وجاءت في المطبوع هكذا: (غائبين أو أحدهما غائبًا والآخر حاضرًا)، وقد نقل ابن مفلح عن ابن تيمية عبارة قريبة مما هو مثبت من (ش). ينظر: النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لمجد الدين ابن تيمية ٣٩١/١.

(٤) قوله: (عن) ساقط من المطبوع ١٣: ٤١١.

(٥) ينظر: محمد ابن الجزري. "النشر في القراءات العشر". تصحيح ومراجعة علي محمد الضباع. (د.ط، د.م: دار الكتاب العربي، د.ت)، ١: ٢٣٠-٢٣١.

(٦) في المطبوع ١٣: ٤١١ كـ (ق). والحديث أخرجه مسلم ٢: ٤٠ رقم: (٤٥٨) عن جابر بن سمرة ﷺ.

(٧) ابن أبي شيبة، "المصنف"، ٣: ٢٧٩ رقم: (٣٥٨٤)، حدثنا معتمر بن سليمان، عن الزبير بن خريت، عن عبد الله بن شقيق، عن الأحنف ﷺ قال: صليت خلف عمر ﷺ الغداة فقرأ: (بيونس وهود ونحوهما)، ورجال إسناده ثقات؛ فالأحنف بن قيس ﷺ صحابي، عبد

=

ويوسف(١)، والنحل(٢)، ولما قرأ ﷺ بسورة المؤمنين [في](٣) الفجر أدركته سعلة فركع في أثنائها(٤)، وقال: «**إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأخفف لما أعلم من وَجْدِ أمه به**»(٥).

وأما القراءة بأواخر السورة(٦) وأوساطها فلم يكن غالبًا عليهم؛ ولهذا تُنوزع(٧) في كراهة ذلك، وفيه النزاع المشهور في مذهب أحمد(١) وغيره(٢)، ومن

=

الله بن شقيق العقيلي ثقة، والزبير بن الخريت البصري ثقة، ومعتمر بن سليمان التيمي ثقة. ينظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص٣٣٥، ٥١٥، ٩٥٨، والقسطلاني، "إرشاد الساري"، ٢: ٩٥.

(١) ابن أبي شيبة، "المصنف"، ٣:٢٧٩، ٢٨٢-٢٨٣ رقم: (٣٥٨٦، ٣٥٨٧، ٣٦٠٢)، وقال في الموضع الأول: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: (سمعت عمر يقرأ في الفجر بسورة يوسف قراءة (بطيئة)، ورجال إسناده ثقات؛ فعبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي مدني ثقة، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام ثقة فقيه، ووكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي ثقة حافظ. ينظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص٥١٧، ١٠٢٢، ١٠٣٧.

(٢) ابن أبي شيبة، "المصنف"، ٣:٤٦٣ رقم: (٤٤٥٥)، وقرأها أيضًا يوم الجمعة على المنبر. أخرجه البخاري ٢: ٤٢ رقم: (١٠٧٧).

(٣) في (ش) (من).

(٤) أخرجه مسلم ٢: ٣٩ رقم: (٤٥٥) من حديث عبد الله بن السائب ﷺ.

(٥) أخرجه البخاري ١: ١٤٣ رقم: (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم -واللفظ له- ٢: ٤٤ رقم: (٤٧٠) من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(٦) في المطبوع ١٣: ٤١١ (السور).

(٧) في المطبوع ١٣: ٤١١ (يتورع).

أعدل الأقوال قول من قال: يُكره اعتياد ذلك دون فعله أحيانًا؛ لئلا يخرج عما مضت به السنة، وعادة السلف من الصحابة ﷺ والتابعين(٣)، وإذا كان كذلك فمعلوم أن في(٤) هذا التحزيب والتجزئة(٥) من(٦) مخالفة السنة أعظم مما في قراءة آخر السورة ووسطها في الصلاة(٧)، وبكل حال فلا ريب أن التجزئة والتحزيب الموافق لما كان(٨) هو الغالب على تلاوتهم(١) أحسنُ.

=

(١) أبو يعلى، "المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين"، ١: ١١٩-١٢١، عبد الله بن أحمد ابن قدامة. "عمدة الحازم في الزوائد على مختصر أبي القاسم". تحقيق نور الدين طالب. (ط١، د.م: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ)، ص٨١، عبد الرحمن الحنبلي ابن رجب. "فتح الباري في شرح صحيح البخاري". تحقيق مجموعة باحثين في مكتب تحقيق دار الحرمين. (ط٢، القاهرة: دار الكلمة الطيبة، ١٤٣٧هـ)، ٧: ٦٦، علي بن سليمان بن أحمد المرداوي. "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف". تحقيق د. عبد الله التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤١٥هـ)، ٣: ٦٢٠.

(٢) ينظر: دبيان الدبيان. "موسوعة أحكام الصلوات الخمس". (ط١، مصر: دار اللؤلؤة، ١٤٤٦هـ)، ٩: ٦٨-٧٩.

(٣) ابن رجب، "فتح الباري"، ٧: ٦٦، المرداوي، "الإنصاف"، ٣: ٦٢٠.

(٤) قوله: (في) ساقط من المطبوع ١٣: ٤١٢.

(٥) في المطبوع ١٣: ٤١٢ (والتجزئة فيه) بزيادة فيه. والمؤلف يعني بقوله: (في هذا التحزيب والتجزئة) التحزيب والتجزئة بالحروف، وسبق أن ما كان منها من قبيل الوقف على رأس الآي قد وردت به السنة وأخذ به الأئمة.

(٦) قوله: (من) ساقط من المطبوع ١٣: ٤١٢.

(٧) لأن القارئ سيراعي المعنى ويتجنب القبيح من الوقف والابتداء.

(٨) أي من التحزيب على السور.

والمقصود: أنَّ التحزيب بالسورة التامة أولى من التحزيب بأبعاضها(٢).

الوجه(٣) **الثالث**: أن التجزئة المحدثة لا سبيل فيها إلى التسوية بين حروف الأجزاء بحال(٤)؛ وذلك لأن الحروف في النطق تخالف(٥) الحروف في الخط، في الزيادة والنقصان، يزيد كل منهما على الآخر من وجه دون وجه، وتختلف الحروف من وجه(٦)، وبيان ذلك بأمور:

أحدها: أن ألفات الوصل ثابتة في الخط، وهي في اللفظ تثبت في القطع وتحذف في الوصل، فالعادُّ إن حسبها انتقض عليه بحال(٧) القارئ إذا وصل –وهو الغالب فيها– وإن أسقطها انتقض عليه بحال القارئ القاطع وبالخط.

الثاني: أن الحرف المشدد حرفان في اللفظ أولهما ساكن، وهذا معروف بالحس واتفاق الناس، وهما متماثلان في اللفظ.

وأما في الخط(٨) فقد يكونان حرفًا واحدًا مثل: ﴿إِيَّاكَ﴾ ﴿وَإِيَّاكَ﴾، وقد يكونان حرفين مختلفين مثل: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ﴾(٩)، ﴿صِرَٰطَ

=

(١) أي النبي ﷺ وأصحابه ﷺ.

(٢) في المطبوع ١٣: ٤١٢ (بالتجزئة).

(٣) قوله: (الوجه) ساقط من المطبوع ١٣: ٤١٢.

(٤) قوله: (بحال) ساقط من المطبوع ١٣: ٤١٢.

(٥) في (ق) (يخالف).

(٦) للداني توجيه لاختلاف الروايات عن الأئمة في عد حروف القرآن. ينظر: الداني، "البيان في عد آي القرآن"، ص٢٧٦-٢٨٥.

(٧) في المطبوع ١٣: ٤١١ (حال).

(٨) سيذكر المؤلف أمثلة على ما يخالف فيه المقروء الرسم من المشدد وغيره.

(٩) قوله تعالى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ غير مثبت في (ش)، وفي (ق) إشارة إلى موضع يحتاج إلى تصحيح

=

ٱلَّذِينَ(١)﴾، و﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة:٨٤](٢)، و﴿قَد سَّمِعَ﴾ [المجادلة:](٣)، فالعاد إن حسب اللفظ فالإدغام إنما يكون في حال الوصل دون حال القطع، ويلزمه أن يجعل الأول من جنس الثاني، وهذا مخالف [لحال](٤) الحروف(٥) المعتاد(١)، وإن حسب

=

هكذا: اهدنا صراط، وقد أُثبت في المطبوع ١٣: ٤١٣ قوله تعالى: ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ والأشبه انتفاء مناسبة إثباتها.

(١) أُثبت في المطبوع ١٣: ٤١٣ قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾.

(٢) ذكر ابن خالويه (ت:٣٧٠هـ) أنها جاءت مقطوعةً في قراءة ابن مسعود ﷺ هكذا: (حينْ إذ) وهي قراءة شاذة، وذكر العكبري (ت:٦١٦هـ) أنها تقرأ بسكون النون حين الوقف (حين)، وذكر ابن الأنباري (ت:٣٢٨هـ) أنها كُتبت موصولة، وذكر الداني (ت:٤٤٤هـ) أنها وصلت على مراد الوصل والتليين باتفاق المصاحف العثمانية. ينظر: محمد بن القاسم الأنباري. "مرسوم الخط". تحقيق د. حاتم الضامن. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٠هـ)، ص٩٢، الحسين بن أحمد ابن خالويه. "مختصر في شواذ القرآن". عني بنشره برجشتراسر. (د.ط، مصر: لجنة المستشرقين الألمانية، المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م)، ص١٥١-١٥٢، عثمان بن سعيد الداني. "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار". تحقيق د. بشير الحميري. (ط١، البحرين: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، ١٤٣٧هـ)، ٢: ١٢٣، عبد الله ابن الحسين العكبري. "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق محمد السيد. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧هـ)، ٢: ٥٥٨.

(٣) قرأها بإدغام الدال في السين أبو عمرو وهشام عن ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف، وقراءة أبي عمرو البصري هي التي عليها الناس زمن ابن تيمية كما ذكر ابن الجزري. ينظر: محمد بن الجزري. "غاية النهاية"، لابن الجزري ١: ٢٩٢، عبد الفتاح القاضي. "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة". (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١هـ)، ص٣١٦..

(٤) في (ش) و(ق) (لها)، وفي المطبوع ١٣: ٤١٣ (لهذا)، والمثبت أشبه.

(٥) في المطبوع ١٣: ٤١١ (الحرف).

الخط كان الأمر أعظم اضطرابًا؛ فإنه يلزمه أن يجعل ذلك تارة حرفًا وتارة حرفين مختلفين، وهذا وإن كان هو الذي يُتهجى فالنطق بخلافه.

الثالث: أن تقطيع حروف النطق من جنس تقطيع العروضيين، وأما حروف الخط فتخالف(٢) هذا من وجوه كثيرة، والناس في العادة إنما يتهجون الحروف مكتوبة لا منطوقة، وبينهما بون(٣) عظيم.

الرابع: أنَّ النطق بالحروف ينقسم إلى ترتيل وغير ترتيل، ومقادير المدات والأصوات بين(٤) القراء غير منضبطة وقد يكون في أحد الجزئين(٥) من حروف المد أكثر مما في الآخر، فلا يمكن مراعاة التسوية في النطق.

ومراعاة مجرد الخط لا فائدة فيه؛ فإن ذلك لا يوجب تسوية زمان القراءة، وإذا كان تجزئته(٦) بالحروف إنما هو تقريب لا تحديد، كان ذلك من جنس تجزئته بالسور هو أيضًا تقريب؛ فإن بعض الأسباع قد يكون أكثر من بعض في الحروف، وفي ذلك من المصلحة العظيمة بقراءة الكلام المتصل بعضه ببعض، والافتتاح بما فتح الله به السورة والاختتام بما ختم به، وتكميل المقصود من كل سورة ما ليس في ذلك التحزيب، وفيه أيضًا من زوال المفاسد الذي في ذلك التحزيب(٧) ما تقدم التنبيه

=

(١) في (ق) (المعاد) وفوقه إشارة إلى أنه كذلك في الأصل المنسوخ منه هكذا: المعادة، وفي المطبوع ١٣: ٤١١ (المعاد بها).

(٢) في المطبوع ١٣: ٤١٣ (فيخالف).

(٣) في (ق) (بور)! وفي المطبوع ١٣: ٤١٣ (فرق).

(٤) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٣ (من).

(٥) في المطبوع ١٣: ٤١٣ (الحزبين).

(٦) في المطبوع ١٤: ٤١٤ (تحزيبه).

(٧) قوله: (وفيه أيضًا من زوال المفاسد الذي في ذلك التحزيب) ساقط من (ق).

على بعضها **فصار راجحًا**؛ بهذا الاعتبار.

ومن المعلوم أن طول العبادة وقصرها يتنوع بتنوع المصالح، فتستحب إطالة القيام تارة وتخفيفه أخرى في الفرض والنفل بحسب الوجوه الشرعية، من غير أن يكون المشروع هو التسوية بين مقادير ذلك في جميع الأيام، فعُلِم أن التسوية في مقادير العبادات البدنية في الظاهر لا اعتبار به إذا قارنه مصلحة معتبرة، ولا يلزم من التساوي في القدر التساوي في الفضل.

بل قد ثبت في الصحاح من غير وجه عن النبي ﷺ أنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] **تعدل ثلث القرآن**(١)، وثبت في الصحيح **أن فاتحة الكتاب لم تنزل**(٢) **في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها**(٣)، وثبت في الصحيح **أن آية الكرسي أعظم آية في القرآن**(٤)؛ وأمثال ذلك.

---

(١) أخرجه البخاري ٦: ١٨٩ رقم: (٥٠١٣، ٥٠١٥) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، ومسلم ٢: ١٩٩-٢٠٠ رقم: (٨١١، ٨١٢) من حديث أبي الدرداء وأبي هريرة ﷺ.

(٢) في (ق) ضبط بالتاء والياء! هكذا: لم يتنزل، وفي المطبوع ١٣: ٤١٤ (ينزل).

(٣) عن أبي بن كعب ﷺ أن النبي ﷺ قال له: (تحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها؟ قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: كيف تقرأ في الصلاة؟ قال: فقرأ أم القرآن، فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها، وإنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته**» أخرجه أحمد ١٥: ٢٠٠-٢٠١ رقم: (٩٣٤٥) والترمذي ص٨٥٤ رقم: (٢٨٧٥) وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، والنسائي ص٢٧٨ رقم: (٩١٤)، محمد بن إسحاق ابن خزيمة. "صحيح ابن خزيمة". تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي. (ط٣، د.م: المكتب الإسلامي، د.ت)، ١: ٢٨٠ رقم: (٥٠٠).

(٤) أخرجه مسلم ٢: ٩٩ رقم: (٨١٠) من حديث أبي بن كعب ﷺ.

فإذا قرأ القارئ في اليوم الأول البقرة وآل عمران والنساء بكمالها، وفي اليوم الثاني إلى آخر براءة، وفي اليوم الثالث إلى آخر النحل(١)، كان ذلك أفضل من أن يقرأ في اليوم الأول إلى قوله: ﴿بَٰلِيغَا﴾ [النساء: ٦٣](٢) ، وفي الثاني(٣) [إلى قوله: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

[وفي الثالث](٤) إلى(٥): ﴿(٦)أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ۝٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي

(١) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٥ (النمل). وما ذكره المؤلف من التحزيب على الأيام الثلاثة هو تحزيب الصحابة ﷺ ففي اليوم الأول ثلاث سور وهنَّ: البقرة وآل عمران والنساء، وفي الثاني خمس وهنَّ: المائدة والأنعام والأعراف والأنفال وبراءة، وفي الثالث سبع سور وهنَّ: يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والنحل.

(٢) المؤلف يقابل ثلاثة أسباع من تسبيع الصحابة ﷺ القرآن على السور بتسبيع من سبعه على الحروف، وقد اخْتُلِف في آخر السبع الأول من القرآن على الحروف، فقيل: بنهاية قوله تعالى: ﴿وَمِنۡهُم مَّن صَدَّ عَنۡهُ﴾ [النساء:٥٥]، وقيل: بنهاية قوله تعالى: ﴿يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودَا﴾ [النساء:٦١]، وقيل: بنهاية قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم﴾ [النساء:٥٦]، وقيل بنهاية قوله تعالى: ﴿إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء:٧٦]، وقيل بنهاية قوله تعالى: ﴿لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ ﴾ [النساء:٥٧]، ولم أجد أحدًا ذكر الموضع الذي ذكره المؤلف، وهو مقارب. ينظر: الداني، "البيان في عد آي القرآن"، ص٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠١، ابن عبد الكافي، "عدد سور القرآن"، ص١٣٤.

(٣) في المطبوع ١٣: ٤١٥ (وفي اليوم الثاني) بزيادة (اليوم).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ش)، وإثباتها مقتضى السياق؛ فقد ذكر المؤلف ثلاثة أحزاب من تحزيب الصحابة ﷺ فيقابلها ذِكْر ثلاثة أحزاب من تحزيب الحروف.

(٥) في (ق) زيادة: (قوله).

(٦) في (ق) زيادة قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾.

شَأْنٍ﴾ [يونس: ٦٠-٦١](١).

فعلى هذا إذا قرأه كل شهر -كما أمر به النبي ﷺ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أولًا- عَمِلَ(٢) على قياس تحزيب الصحابة رضي الله عنهم: فالسورة التي تكون نحو جزء أو أكثر بنحو نصف أو أقل بيسير يجعلها حزبًا(٣) كآل عمران، أو النساء(٤)، والمائدة، والأنعام، والأعراف.

وأما البقرة فقد يقال: يجعلها حزبًا وإن كانت(٥) بقدر حزبين وثلاث(٦)؛ لكن الأشبه أنه يقسمها حزبين للحاجة(٧)؛ لأن التحزيب لا بد أن يكون متقاربًا؛ بحيث يكون الحزب مثل الأجزاء ومثله مرة ودون النصف(٨).

وأما(٩) إذا كان مرتين وشيئًا فهذا تضعيف وزيادة(١٠)، وعلى هذا فإلى

---

(١) قوله: (وفي الثالث إلى: ﴿أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٦٠ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾) غير مثبت في المطبوع ١٣: ٤١٥.

(٢) في المطبوع ١٣: ٤١٥ (عملًا) بنصب المصدر.

(٣) وحدها فيجعل سورة آل عمران حزبًا في يوم، وسورة النساء مثلها، وهكذا.

(٤) في المطبوع ١٣: ٤١٤ (والنساء).

(٥) في (ش) (كان)، وكأن التذكير يعود على الحزب.

(٦) في المطبوع ١٣: ٤١٥ (وثلث).

(٧) فتستثنى من التحزيب بسورة كاملة.

(٨) وعلى هذه المقاربة بنى المؤلف تحزيب السور على سبع وعشرين ليلة كما سيأتي -إن شاء الله-.

(٩) في (ق) (أما).

(١٠) وهذا ما جعل المؤلف يقسم البقرة على حزبين ويستثنيها من التحزيب على سور كاملة.

الأعراف سبعة أجزاء(١).

والأنفال جزء، وبراءة جزء(٢)، فإن هذا أولى من جعلهما(٣) جزءًا؛ لأن ذلك يفضي إلى أن يكون نحو(٤) الثلث(٥) في ثمانية(٦)، والذي رجحناه يقتضي أن يكون نحو الثلث في تسعة(٧)، وهذا أقرب إلى العدل(٨).

وتحزيبُ الصحابة ﷺ أوجبَ(٩) أن يكون الحزبُ الأول أكثر، ويكون إلى آخر العنكبوت للعشر(١٠) الثاني(١١) سورتين سورتين في كل يوم حزب(١٢).

---

(١) فسورة البقرة في **جزئين**، وآل عمران **جزء**، والنساء **جزء**، والمائدة **جزء**، والأنعام **جزء**، والأعراف **جزء**، فهذه سبعة أجزاء كل ليلة حزب.

(٢) قوله: (والأنفال جزء، وبراءة جزء) تأخر ورودها في (ش) عن هذا الموضع؛ لانتقال النظر، وإثباتها هنا أوفق، وهكذا أُثبتت في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٥.

(٣) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٥ (جعلها).

(٤) قوله: (نحو) ساقط من (ق).

(٥) ثلث القرآن.

(٦) أي في ثمانية أحزاب في كل يوم حزب.

(٧) تسعة أحزاب في كل يوم حزب.

(٨) فتكون سورة البقرة في **جزئين**، وآل عمران **جزء**، والنساء **جزء**، والمائدة **جزء**، والأنعام **جزء**، والأعراف **جزء**، والأنفال **جزء**، وبراءة **جزء**، فهذه تسعة أجزاء.

(٩) أي القياس على تحزيب الصحابة ﷺ.

(١٠) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٥ (العشر).

(١١) أي من الشهر.

(١٢) قوله: (في كل يوم حزب) ساقط من (ق). وما ذكره المؤلف هنا هو ما يرى أن يكون عليه تحزيب القرآن وفق قياس تحزيب الصحابة ﷺ، لكنَّهُ -كما سيأتي- جعل آخر التحزيب =

وأما يونس وهود فجزءان أيضًا أو جزء واحد؛ لأنهما أول ذوات ﴿الر﴾.

ويكون على هذا الثلث الأول(١) سورة سورة(٢)، والثاني(٣) سورتين سورتين(٤)، لكن الأول(٥) أقرب إلى أن يكون قريب الثلث الأول في العشر الأول؛ فإن(٦) الزيادة على الثلث بسورة أقرب(٧) من الزيادة بسورتين(٨)،

=

بسورتين سورتين إلى النور والفرقان.

(١) من القرآن.

(٢) فتكون سورة البقرة في **جزئين**، وآل عمران **جزء**، والنساء **جزء**، والمائدة **جزء**، والأنعام **جزء**، والأعراف **جزء**، والأنفال **جزء**، وبراءة **جزء**، ويونس **جزء**، وهود **جزء**، فهذه أحد عشر جزءًا في كل يوم حزب.

(٣) أي الثلث الثاني من القرآن.

(٤) يوسف والرعد **جزء**، وإبراهيم والحجر **جزء**، والنحل والإسراء **جزء**، والكهف ومريم **جزء**، وطه والأنبياء **جزء**، والحج والمؤمنون **جزء**، والنور والفرقان **جزء**، والشعراء والنمل **جزء**، والقصص والعنكبوت **جزء**، ومجموع الثلث الثاني من القرآن على تحزيب المؤلف تسعة أحزاب في كل يوم حزب.

(٥) قوله: (سورة سورة، والثاني سورتين سورتين، لكن الأول) ساقط من (ق).

(٦) في (ق) (كان).

(٧) في المقدار.

(٨) فلو جعلت الأنفال وبراءة حزبًا في يوم، ويونس وهود حزبًا في يوم لكانت الزيادة في الثلث الأول من القرآن أكثر بمقدار سورتين؛ لأنه بجعل الأنفال وبراءة حزبًا في يوم وجعل يونس وهود حزبًا في يوم ستكون الأحزاب ثمانية، سورة البقرة في جزئين، وآل عمران جزء، والنساء جزء، والمائدة جزء، والأعراف جزء، والأنفال وبراءة جزء، ويونس وهود جزء، ولحصل الاحتياج إلى إتمام العشر الأُول بسورتين أُخريين.

وأيضًا فيكون(١) عشرة أحزاب سورة سورة، وهذا أشبه بفعل الصحابة ﷺ.

ويوسف والرعد جزء، وكذلك إبراهيم والحجر، وكذلك النحل وسبحان، وكذلك الكهف ومريم، وكذلك ﴿طه﴾ والأنبياء، وكذلك الحج والمؤمنون، وكذلك النور والفرقان، وكذلك ذات ﴿طسّ﴾ = الشعراء والنمل والقصص(٢)، وذات ﴿الٓمٓ﴾ = العنكبوت والروم ولقمان والسجدة جزء، والأحزاب وسبأ وفاطر جزء، و﴿يسٓ﴾ والصافات و﴿صٓ﴾ جزء، والزمر وغافر و﴿حمٓ﴾ السجدة(٣) جزء، والخمس البواقي من آل ﴿حمٓ﴾(٤) جزء.

والثلاث(٥) والأربع(٦) الأُول أنسب(٧) بتشابه أوائل السور(٨)، والثاني(٩) أشبه بمقدار جزء من تجزئة الحروف، وهو المرجح.

---

(١) أي الثلث الأول من القرآن.

(٢) في (ش) (والعنكبوت)، والمثبت من (ق) ومن المطبوع ١٣: ٤١٦ وهو أشبه. وقد أطلق المؤلف على هذه السور الثلاث (الشعراء والنمل والقصص) أنها من ذوات ﴿طسّ﴾ من باب التغليب، وإلا فسورة الشعراء والقصص أولهما: ﴿طسّمٓ﴾.

(٣) أي التي فيها موضع سجود يعني سورة فصلت.

(٤) وهنَّ: الشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف، وإلى هنا ثلاثة عشر جزءًا في كل يوم حزب.

(٥) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٦ (والثلث).

(٦) قوله: (والأربع) ساقط من (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٦.

(٧) في المطبوع ١٣: ٤١٦ (أشبه).

(٨) المؤلف يشير بالثلاث والأربع الأُول أي اللاتي جاء تحزيبهنَّ على أكثر من سورتين سورتين وهنَّ اللاتي جئنَ بعد تحزيب سورتي النور والفرقان.

(٩) سبق وذكر المؤلف أن الثلث الثاني من تحزيب القرآن على السور في شهر ينتهي بسورتين =

ثم القتال(١) والفتح والحجرات و﴿قٓ﴾(٢) والذاريات جزء، ثم الأربعة الأجزاء المعروفة(٣).

=

سورتين آخر العنكبوت فقال: "ويكون إلى آخر العنكبوت للعشر الثاني سورتين سورتين في كل يوم حزب"، وعليه فالمؤلف يضع هنا تحزيبين:

أ- تحزيب للثلث الثاني من القرآن على السور بسورتين سورتين ينتهي بسورتي النور والفرقان، ثم تحزيب للسور وفق أوائلها بدءًا بالسور ذات ﴿طسٓ﴾، ويكون في ثلاثة عشرة جزءًا في كل يوم حزب، وهذا التحزيب هو ما قصده المؤلف بقوله: "والثلاث والأربع الأُول أنسب بتشابه أوائل السور".

ب- وتحزيب للثلث الثاني من القرآن على السور بسورتين سورتين ينتهي بسورتي القصص والعنكبوت، ويكون في تسعة أجزاء في كل يوم حزب، وهو ما رجحه المؤلف بقوله: "والثاني أشبه بمقدار جزء من تجزئة الحروف، وهو المرجح".

(١) القتال من أسماء سورة محمد ﷺ.

(٢) قوله: (وق) ساقط من (ش).

(٣) فتحزيب المؤلف للقرآن على السور في شهر كما يلي:

الثلث الأول		الثلث الثاني		الثلث الثالث	
الحزب	مقداره	الحزب	مقداره	الحزب	مقداره
١	البقرة	١١	هود	٢١	الروم ولقمان والسجدة
٢	البقرة	١٢	يوسف والرعد	٢٢	الأحزاب وسبأ وفاطر
٣	آل عمران	١٣	إبراهيم والحجر	٢٣	﴿يسٓ﴾ والصافات و﴿صٓ﴾
٤	النساء	١٤	النحل والإسراء	٢٤	الزمر وغافر وفصلت

=

وهذا تحزيب مناسب مشابه لتحزيب الصحابة ﷺ، وهو مقارب لتحزيب الحروف؛ إحدى(١) عشرة سورة حزب حزب؛ إذ البقرة كسورتين؛ فيكون إحدى عشرة سورة، وهي نصيب إحدى عشرة ليلة(٢).

الخاتمة

بعدما يسر الله وأعان على تحقيق نص كلام ابن تيمية في تحزيب القرآن ومقابلته على النسخ الخطية والمطبوعة تبينت جملة من النتائج والتوصيات.

=

٥	المائدة	١٥	الكهف ومريم	٢٥	الشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف
٦	الأنعام	١٦	﴿طه﴾ والأنبياء	٢٦	القتال والفتح والحجرات و﴿ق﴾ والذاريات
٧	الأعراف	١٧	الحج والمؤمنون	٢٧	الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد
٨	الأنفال	١٨	النور والفرقان	٢٨	المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق والتحريم
٩	براءة	١٩	الشعراء والنمل	٢٩	الملك والقلم والحاقة والمعارج ونوح والجن والمزمل والمدثر والقيامة والإنسان والمرسلات
١٠	يونس	٢٠	القصص العنكبوت	٣٠	النبأ إلى سورة الناس

(١) في المطبوع ١٣: ٤١٦ (وإحدى).

(٢) في (ق) والمطبوع ١٣: ٤١٦ (والله أعلم)، وفي آخر (ق): (هذه النسخة منقولة من منقولة من نسخة نُقلت من خط المصنف).

❐ كان من النتائج:

١- أن احتياج الفصل المطبوع الذي عقده ابن تيمية لتحزيب القرآن للتحقيق والتعليق قد حال دون تحقق الاستفادة الكبرى منه.

٢- أوقعت بعض الأخطاء في المطبوع إلى الإيهام في مقصد كلام ابن تيمية.

٣- للمؤلف في هذه الرسالة رؤية وفق ما رآه في عدد من الأحاديث والآثار المرفوعة والموقوفة وهي تجزئة القرآن بالسور.

٤- التجزئة بالحروف قديمة النشأة ولها أصل في زمن الصحابة والتابعين.

٥- استطاع المؤلف أن يضع خطة توافق رؤيته، مع مخالفتها عامة ما عليه المقرئين.

٦- للمجزئين بالحروف مقاصد يصعب تحققها أو القرب من تحقيقها بغير التجزئة بالحروف.

٧- أن التحزيب على السور كما يراه المؤلف يصلح ويناسب الحافظ المتقن في حال المراجعة والتلاوة لوحده أو مع من هو على شكله.

٨- أن التحزيب على الحروف الذي عليه عامة القراء والمقرئين يناسب غالب الأحوال كالتعلم والتعليم وصلاة التراويح ونحوها.

❐ ومن أهم التوصيات:

١- العناية بكلام العلماء المحققين والتحقق من صحة ما قد يرتاب منه.

٢- تحرير أقوال العلماء المحققين بالتأمل والترتيب والاستدلال.

٣- السعي في جمع أكبر عدد من النسخ الخطية خاصة مع تيسرها في زمننا.



فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي داود، السجستاني. "المصاحف". تحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ. (ط٢، د.م: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ).

ابن أبي شيبة، أبو بكر. "المصنف". تحقيق أ.د سعد بن ناصر الشثري. (د.ط، الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٦هـ).

ابن الأثير، المبارك بن محمد الجزري. "جامع الأصول في أحاديث الرسول". تحقيق عبد القادر الأرنؤوط. (د.ط، د.م: مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ).

ابن الأثير، عز الدين. "اللباب في تهذيب الأنساب". (د.ط، بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ).

ابن الجزري، محمد. "النشر في القراءات العشر". تصحيح ومراجعة علي محمد الضباع. (د.ط، د.م: دار الكتاب العربي، د.ت).

ابن المبارك، عبد الله. "الزهد والرقائق". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت).

ابن تيمية، تقي الدين أحمد. "مجموع فتاوى ابن تيمية". جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم وساعده ابنه محمد. (د.ط، د.م: مجمع الملك فهد، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٦هـ).

ابن تيمية، عبد السلام بن عبد الله. "المحرر في الفقه على مذهب أحمد". تحقيق د. عبد الله التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٨هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق عبد المحسن التركي. (د.ط، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٩هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "فتح الباري بشرح البخاري". تحقيق وتعليق الشيخ

عبد العزيز بن باز. (د.ط، د.م: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله". تحقيق زهير الشاويش. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠١هـ).

ابن حنبل، أحمد. "المسند". تحقيق بإشراف د. عبد المحسن التركي. (ط٢، د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ).

ابن خالويه، الحسين بن أحمد. "مختصر في شواذ القرآن". عني بنشره برجشتراسر. (د.ط، مصر: لجنة المستشرقين الألمانية، المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م).

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. "صحيح ابن خزيمة". تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي. (ط٣، د.م: المكتب الإسلامي، د.ت).

ابن رجب، عبد الرحمن الحنبلي. "فتح الباري في شرح صحيح البخاري". تحقيق مجموعة باحثين في مكتب تحقيق دار الحرمين. (ط٢، القاهرة: دار الكلمة الطيبة، ١٤٣٧هـ).

ابن سعد، محمد. "الطبقات الكبرى". تحقيق د. علي محمد عمر. (ط١، مصر: دار الخانجي، ١٤٢١هـ).

ابن عبد البر، يوسف. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق د. عبد الله التركي. (ط١، د.م: مركز هجر، ١٤٤٠هـ).

ابن عبد الكافي، عمر. "عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه". تحقيق د. خالد أبو الجود. (ط١، القاهرة: مكتبة الإمام البخاري، ١٤٣١هـ).

ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد. "العقود الدرية في ذكر بعض مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية". تحقيق علي بن محمد العمران. (ط٣، الرياض: دار عطاءات العلم، ١٤٤٠هـ).

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. "الكافي في فقه الإمام أحمد". تحقيق د. عبد الله التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤١٧هـ).

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. "المقنع في فقه الإمام أحمد". تحقيق محمود الأرناؤوط

وياسين محمود الخطيب. (ط١، جدة: مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢١هـ).

ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. "عمدة الحازم في الزوائد على مختصر أبي القاسم". تحقيق نور الدين طالب. (ط١، د.م: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ).

ابن كثير، إسماعيل. "البداية والنهاية". تحقيق عدد من الباحثين. (ط٥، د.م: دار ابن كثير، ١٤٣٩هـ).

ابن ماجه، محمد بن يزيد. "السنن". تحقيق عصام موسى هادي. (ط٢، الجبيل: دار الصديق للنشر، ١٤٣٥هـ).

ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. "المبدع شرح المقنع". تحقيق أ.د خالد المشيقح، د. عبد العزيز العيدان، د. أنس اليتامي. (ط١، الكويت: ركائز للنشر والتوزيع، ١٤٤٢هـ).

ابن مفلح، محمد الصالحي الحنبلي. "الآداب الشرعية والمنح المرعية". تحقيق شعيب الأرنؤوط وعمر القيام. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ).

ابن مفلح، محمد الصالحي الحنبلي. "الفروع وتصحيح الفروع". تحقيق عبد الله التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود، "مسند أبي داود الطيالسي". تحقيق د. محمد التركي. (ط١، د.م: دار هجر، ١٤١٩هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سليمان بن الأشعث. "السنن". تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد كامل. (ط٥، دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود". الشرح لشرف الحق العظيم آبادي. (د.ط، بدهلي: المطبعة الأنصارية، ١٣٢٣هـ).

أبو عبيد، القاسم بن سلام. "فضائل القرآن ومعالمه وآدابه". تحقيق أحمد بن عبد الواحد الخياطي. (د.ط، المغرب: مطبعة فضالة، ١٤١٥هـ).

أبو يعلى، محمد بن الحسين. "المسائل الفقهية من كتاب الروايتين والوجهين". تحقيق د. عبد الكريم اللاحم. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ).

الأصبهاني، أبو نعيم. "ذكر أخبار أصبهان". (ط٢، بدلهي: الدار العلمية، ١٤٠٥هـ).

الأنباري، محمد بن القاسم. "مرسوم الخط". تحقيق د. حاتم الضامن. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٠هـ).

الأندرابي. "الإيضاح في القراءات". تحقيق د. خالد أبو الجود. (ط١، جدة: دار الأوراق الثقافية، ١٤٣٩هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي. (د.ط، د.م: دار الكتب العلمية، د.ت).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "الضعفاء الصغير". تحقيق د. سالم العماري. (د.ط، المدينة: مركز إحسان لدراسات السنة النبوية، ١٤٤١هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري". عناية د. محمد بن زهير الناصر. (د.ط، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. "الجامع الكبير". تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبداللطيف حرز الله. (د.ط، د.م: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

الدارمي. "المسند". تحقيق حسين الداراني. (ط١، المملكة العربية السعودية: دار المغني، ١٤٢١هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "البيان في عد آي القرآن". تحقيق أ.د غانم قدوري. (ط١، دمشق: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٣٩هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار". تحقيق د. بشير الحميري. (ط١، البحرين: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، ١٤٣٧هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "المكتفى في الوقف والابتدا". تحقيق د. يوسف المرعشلي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

الداني، عثمان بن سعيد. "رسالة التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه". تحقيق د. محمد دامي. (ط١، تركيا: دار السمان، ١٤٤٤هـ).

الدبيان، دبيان. "موسوعة أحكام الصلوات الخمس". (ط١، مصر: دار اللؤلؤة، ١٤٤٦هـ).

الروباذري، محمد بن أحمد. "عدد آي القرآن". تحقيق د. غانم قدوري. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٤٦هـ).

الزركشي، بدر الدين. "البرهان في علوم القرآن". تحقيق د. يوسف المرعشلي وآخرون. (د.ط، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٠هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". (د.ط، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت).

السهارنفوري، خليل أحمد. "بذل المجهود في حل سنن أبي داود". اعتني به تقي الدين الندوي. (ط١، الهند: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٧هـ).

الصنعاني، عبد الرزاق. "المصنف". تحقيق ودراسة مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط٢، مصر: دار التأصيل، ١٤٣٧هـ).

الضبي، محمد بن خلف. "عدد آي القرآن والاختلاف فيه". تحقيق د. عبدالرزاق البكري. (ط١، مكة: دار طيبة الخضراء، ١٤٤١هـ).

الطبراني، أبو القاسم. "المعجم الكبير". تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، د.م: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٤هـ).

الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح مشكل الآثار". تحقيق شعيب الأرناؤوط. (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ).

العكبري، عبد الله بن الحسين. "إعراب القراءات الشواذ". تحقيق محمد السيد. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧هـ).

العمران، علي بن محمد، ومحمد عزيز بن شمس. "الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون وتكملة الجامع". (ط٦، الرياض: دار عطاءات العلم، ١٤٤٠هـ).

العيني، محمود بن أحمد. "شرح سنن أبي داود". تحقيق خالد بن إبراهيم المصري. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ).

القاسم، عبدالمحسن. "ترجمة الوالد العلامة محمد ابن قاسم". (ط١، د.م: د.ن، ١٤٤٥هـ).

القاسم، عبدالملك. "الشيخ عبدالرحمن بن قاسم حياته وسيرته". (ط٢، الرياض: دار القاسم، ١٤٣٥هـ).

القاضي، عبد الفتاح. "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة". (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠١هـ).

القشيري، مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم". عناية د. محمد بن زهير الناصر. (د.ط، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٣٣هـ).

الكلوذاني، محفوظ بن أحمد. "الهداية على مذهب الإمام أحمد". تحقيق عبد اللطيف هميم وماهر ياسين الفحل. (ط١، د.م: مؤسسة غراس، ١٤٢٥هـ).

المرداوي، علي بن سليمان بن أحمد. "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف". تحقيق د. عبد الله التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر، ١٤١٥هـ).

المعدل، محمد بن يعقوب. "عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة". تحقيق د. بشير الحميري. (ط١، د.م: جائزة دبي الدولية، ١٤٤٤هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق حسن عبد المنعم. (د.ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

الهاشمي المكي، عمر بن فهد. "معجم الشيوخ". تحقيق محمد الزاهي. (د.ط، الرياض: دار اليمامة، د.ت).

الهمداني العطار، أبو العلاء الحسن بن أحمد. "مبهج الأسرار في معرفة اختلاف

العدد والأخماس والأعشار على نهاية الإيجاز والاختصار". تحقيق د. خالد أبو الجود. (د.ط، مصر: مكتبة الإمام البخاري، الإسماعيلية، ١٤٣٥هـ).

bibliography

Ibn Abī Dāwūd, al-Sijistānī. Al-Maṣāḥif. Edited by Dr. Muḥibb al-Dīn ʿAbd al-Subḥān Wāʿiẓ. (2nd ed., n.p.: Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyyah, 1423 AH) .

Ibn Abī Shaybah, Abū Bakr. Al-Muṣannaf. Edited by Prof. Saʿd ibn Nāṣir al-Shathrī. (n.ed., Riyadh: Dār Kunūz Ishbīliyā, 1436 AH) .

Ibn al-Athīr, al-Mubārak ibn Muḥammad al-Jazarī. Jāmiʿ al-Uṣūl fī Aḥādīth al-Rasūl. Edited by ʿAbd al-Qādir al-Arnāʾūṭ. (n.ed., n.p.: Maktabat al-Ḥalwānī, Maṭbaʿat al-Mallāḥ, Maktabat Dār al-Bayān, 1389 AH) .

Ibn al-Athīr, ʿIzz al-Dīn. Al-Lubāb fī Tahdhīb al-Ansāb. (n.ed., Beirut: Dār Ṣādir, 1400 AH) .

Ibn al-Jazarī, Muḥammad. Al-Nashr fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr. Corrected and reviewed by ʿAlī Muḥammad al-Ḍabbāʿ. (n.ed., n.p.: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, n.d.) .

Ibn al-Mubārak, ʿAbd Allāh. Al-Zuhd wa-l-Raqāʾiq. Edited by Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī. (n.ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, n.d.) .

Ibn Taymiyyah, Taqī al-Dīn Aḥmad. Majmūʿ Fatāwā Ibn Taymiyyah. Collected and arranged by ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim and assisted by his son Muḥammad. (n.ed., n.p.: Majmaʿ al-Malik Fahd, Wizārat al-Shuʾūn al-Islāmiyyah wa-l-Awqāf wa-l-Daʿwah wa-l-Irshād, 1416 AH) .

Ibn Taymiyyah, ʿAbd al-Salām ibn ʿAbd Allāh. Al-Muḥarrar fī al-Fiqh ʿalā Madhhab Aḥmad. Edited by Dr. ʿAbd Allāh al-Turkī. (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1428 AH) .

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī. Al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah. Edited by ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. (n.ed., Cairo: Dār Hajar, 1429 AH) .

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī. Fatḥ al-Bārī bi-Sharḥ al-Bukhārī. Edited and annotated by Shaykh ʿAbd al-ʿAzīz ibn Bāz. (n.ed., n.p.: Maktabat al-Riyāḍ al-Ḥadīthah, n.d.) .

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad. Masāʾil Aḥmad ibn Ḥanbal Riwāyat Ibnihi ʿAbd Allāh. Edited by Zuhayr al-Shāwīsh. (1st ed., Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1401 AH) .

Ibn Ḥanbal, Aḥmad. Al-Musnad. Edited under the supervision of Dr. ʿAbd al-Muḥsin al-Turkī. (2nd ed., n.p.: Muʾassasat al-Risālah, 1420 AH) .

Ibn Khallawayh, al-Ḥusayn ibn Aḥmad. Mukhtaṣar fī Shawādhdh al-Qurʾān. Edited and published by Bergsträsser. (n.ed., Egypt: Lajnat al-Mustashriqīn al-Almāniyyah, al-Maṭbaʿah al-Raḥmāniyyah, 1934 CE) .

Ibn Khuzaymah, Muḥammad ibn Isḥāq. Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah. Edited by Dr. Muḥammad Muṣṭafā al-Aʿẓamī. (3rd ed., n.p.: al-Maktab al-Islāmī, n.d.) .

Ibn Rajab, ʿAbd al-Raḥmān al-Ḥanbalī. Fatḥ al-Bārī fī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Edited by a team of researchers at Maktab Taḥqīq Dār al-Ḥaramayn. (2nd ed., Cairo: Dār al-Kalimah al-Ṭayyibah, 1437 AH) .

Ibn Saʿd, Muḥammad. Al-Ṭabaqāt al-Kubrā. Edited by Dr. ʿAlī Muḥammad ʿUmar. (1st ed., Egypt: Dār al-Khānjī, 1421 AH) .

Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf. Al-Istiʿāb fī Maʿrifat al-Aṣḥāb. Edited by Dr. ʿAbd Allāh al-Turkī. (1st ed., n.p.: Markaz Hajar, 1440 AH)

Ibn ʿAbd al-Kāfī, ʿUmar. ʿAdad Suwar al-Qurʾān wa-Āyātihi wa-Kalimātihi wa-Ḥurūfihi. Edited by Dr. Khālid Abū al-Jūd. (1st ed., Cairo: Maktabat al-Imām al-Bukhārī, 1431 AH) .

Ibn ʿAbd al-Hādī, Muḥammad ibn Aḥmad. Al-ʿUqūd al-Durriyyah fī Dhikr Baʿḍ Manāqib Shaykh al-Islām Ibn Taymiyyah. Edited by ʿAlī ibn Muḥammad al-ʿImrān. (3rd ed., Riyadh: Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm, 1440 AH) .

Ibn Qudāmah, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad. Al-Kāfī fī Fiqh al-Imām Aḥmad. Edited by Dr. ʿAbd Allāh al-Turkī. (1st ed., Cairo: Dār Hajar, 1417 AH) .

Ibn Qudāmah, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad. Al-Muqniʿ fī Fiqh al-Imām Aḥmad. Edited by Maḥmūd al-Arnāʾūṭ and Yāsīn Maḥmūd al-Khaṭīb. (1st ed., Jeddah: Maktabat al-Sawādī li-l-Tawzīʿ, 1421 AH) .

Ibn Qudāmah, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad. ʿUmdat al-Ḥāzim fī al-Zawāʾid ʿalā Mukhtaṣar Abī al-Qāsim. Edited by Nūr al-Dīn Ṭālib. (1st ed., n.p.: Wizārat al-Awqāf wa-l-Shuʾūn al-Islāmiyyah, 1428 AH) .

Ibn Kathīr, Ismāʿīl. Al-Bidāyah wa-l-Nihāyah. Edited by a

number of researchers. (5th ed., n.p.: Dār Ibn Kathīr, 1439 AH) .

Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd. Al-Sunan. Edited by ʿIṣām Mūsā Hādī. (2nd ed., Jubail: Dār al-Ṣiddīq li-l-Nashr, 1435 AH) .

Ibn Mufliḥ, Ibrāhīm ibn Muḥammad. Al-Mubdiʿ Sharḥ al-Muqniʿ. Edited by Prof. Khālid al-Mushayqiḥ, Dr. ʿAbd al-ʿAzīz al-ʿAydān, Dr. Anas al-Yatāmī. (1st ed., Kuwait: Rakāʾiz li-l-Nashr wa-l-Tawzīʿ, 1442 AH) .

Ibn Mufliḥ, Muḥammad al-Ṣāliḥī al-Ḥanbalī. Al-Ādāb al-Sharʿiyyah wa-l-Minaḥ al-Marʿiyyah. Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ and ʿUmar al-Qayyām. (3rd ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1419 AH) .

Ibn Mufliḥ, Muḥammad al-Ṣāliḥī al-Ḥanbalī. Al-Furūʿ wa-Taṣḥīḥ al-Furūʿ. Edited by ʿAbd Allāh al-Turkī. (1st ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1424 AH) .

Abū Dāwūd al-Ṭayālisī, Sulaymān ibn Dāwūd. Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī. Edited by Dr. Muḥammad al-Turkī. (1st ed., n.p.: Dār Hajar, 1419 AH) .

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath al-Sijistānī. Al-Sunan. Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ and Muḥammad Kāmil. (5th ed., Damascus: Dār al-Risālah al-ʿĀlamiyyah, 1430 AH) .

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʿath al-Sijistānī. Sunan Abī Dāwūd maʿ Sharḥihi ʿAwn al-Maʿbūd. Commentary by Sharaf al-Ḥaqq al-ʿAẓīm Ābādī. (n.ed., Delhi: al-Maṭbaʿah al-Anṣāriyyah, 1323 AH) .

Abū ʿUbayd, al-Qāsim ibn Sallām. Faḍāʾil al-Qurʾān wa-Maʿālimihi wa-Ādābihi. Edited by Aḥmad ibn ʿAbd al-Wāḥid al-Khayāṭī. (n.ed., Morocco: Maṭbaʿat Faḍālah, 1415 AH) .

Abū Yaʿlā, Muḥammad ibn al-Ḥusayn. Al-Masāʾil al-Fiqhiyyah min Kitāb al-Riwāyatayn wa-l-Wajhayn. Edited by Dr. ʿAbd al-Karīm al-Lāḥim. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Maʿārif, 1405 AH) .

Al-Iṣbahānī, Abū Nuʿaym. Dhikr Akhbār Iṣbahān. (2nd ed., Delhi: al-Dār al-ʿIlmiyyah, 1405 AH) .

Al-Anbārī, Muḥammad ibn al-Qāsim. Marsūm al-Khaṭṭ. Edited by Dr. Ḥātim al-Ḍāmin. (1st ed., Dammam: Dār Ibn al-Jawzī, 1430 AH) .

Al-Andarābī. Al-Īḍāḥ fī al-Qirāʾāt. Edited by Dr. Khālid Abū al-Jūd. (1st ed., Jeddah: Dār al-Awrāq al-Thaqāfiyyah, 1439

AH) .

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. Al-Tārīkh al-Kabīr. Edited by Shaykh ʿAbd al-Raḥmān al-Maʿlamī. (n.ed., n.p.: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, n.d.) .

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. Al-Ḍuʿafāʾ al-Ṣaghīr. Edited by Dr. Sālim al-ʿAmārī. (n.ed., Medina: Markaz Iḥsān li-Dirāsāt al-Sunnah al-Nabawiyyah, 1441 AH) .

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Supervised by Dr. Muḥammad ibn Zuhayr al-Nāṣir. (n.ed., Beirut: Dār Ṭawq al-Najāh, 1422 AH) .

Al-Tirmidhī, Abū ʿĪsā Muḥammad ibn ʿĪsā. Al-Jāmiʿ al-Kabīr. Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ and ʿAbd al-Laṭīf Ḥirz Allāh. (n.ed., n.p.: Dār al-Risālah al-ʿĀlamiyyah, 1430 AH) .

Al-Dārimī. Al-Musnad. Edited by Ḥusayn al-Dārānī. (1st ed., Kingdom of Saudi Arabia: Dār al-Mughnī, 1421 AH) .

Al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd. Al-Bayān fī ʿAdd Āy al-Qurʾān. Edited by Prof. Ghānim Qaddūrī. (1st ed., Damascus: Dār al-Ghawthānī li-l-Dirāsāt al-Qurʾāniyyah, 1439 AH) .

Al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd. Al-Muqniʿ fī Maʿrifat Marsūm Maṣāḥif Ahl al-Amṣār. Edited by Dr. Bashīr al-Ḥumayrī. (1st ed., Bahrain: Maktabat Niẓām Yaʿqūbī al-Khāṣṣah, 1437 AH) .

Al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd. Al-Muktafā fī al-Waqf wa-l-Ibtidāʾ. Edited by Dr. Yūsuf al-Marʿashlī. (2nd ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1407 AH) .

Al-Dānī, ʿUthmān ibn Saʿīd. Risālat al-Tanbīh ʿalā al-Khaṭaʾ wa-l-Jahl wa-l-Tamwīh. Edited by Dr. Muḥammad Dāmī. (1st ed., Turkey: Dār al-Samān, 1444 AH) .

Al-Dubyān, Dubyān. Mawsūʿat Aḥkām al-Ṣalawāt al-Khams. (1st ed., Egypt: Dār al-Luʾluʾah, 1446 AH) .

Al-Rūbādharī, Muḥammad ibn Aḥmad. ʿAdad Āy al-Qurʾān. Edited by Dr. Ghānim Qaddūrī. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1446 AH) .

Al-Zarkashī, Badr al-Dīn. Al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān. Edited by Dr. Yūsuf al-Marʿashlī and others. (n.ed., Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1410 AH) .

Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān. Al-Ḍawʾ al-Lāmiʿ li-Ahl al-Qarn al-Tāsiʿ. (n.ed., Beirut: Dār Maktabat al-Ḥayāh, n.d.) .

Al-Sahāranfūrī, Khalīl Aḥmad. Badhl al-Majhūd fī Ḥall Sunan

Abī Dāwūd. Supervised by Taqī al-Dīn al-Nadwī. (1st ed., India: Markaz al-Shaykh Abī al-Ḥasan al-Nadwī li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt al-Islāmiyyah, 1427 AH) .

Al-Ṣanʿānī, ʿAbd al-Razzāq. Al-Muṣannaf. Edited and studied by Markaz al-Buḥūth wa-Taqniyyat al-Maʿlūmāt. (2nd ed., Egypt: Dār al-Taʾṣīl, 1437 AH) .

Al-Ḍabī, Muḥammad ibn Khalaf. ʿAdad Āy al-Qurʾān wa-l-Ikhtilāf fīhi. Edited by Dr. ʿAbd al-Razzāq al-Bakrī. (1st ed., Mecca: Dār Ṭaybah al-Khaḍrāʾ, 1441 AH) .

Al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim. Al-Muʿjam al-Kabīr. Edited by Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī. (2nd ed., n.p.: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1404 AH) .

Al-Ṭaḥāwī, Aḥmad ibn Muḥammad. Sharḥ Mushkil al-Āthār. Edited by Shuʿayb al-Arnāʾūṭ. (n.ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1415 AH) .

Al-ʿUkbarī, ʿAbd Allāh ibn al-Ḥusayn. Iʿrāb al-Qirāʾāt al-Shawādhdh. Edited by Muḥammad al-Sayyid. (1st ed., Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 1417 AH) .

Al-ʿImrān, ʿAlī ibn Muḥammad, and Muḥammad ʿAzīz ibn Shams. Al-Jāmiʿ li-Sīrat Shaykh al-Islām Ibn Taymiyyah khilāl Sabʿat Qurūn wa-Takmilat al-Jāmiʿ. (6th ed., Riyadh: Dār ʿAṭāʾāt al-ʿIlm, 1440 AH) .

Al-ʿAynī, Maḥmūd ibn Aḥmad. Sharḥ Sunan Abī Dāwūd. Edited by Khālid ibn Ibrāhīm al-Miṣrī. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1420 AH) .

Al-Qāsim, ʿAbd al-Muḥsin. Tarjamat al-Wālid al-ʿAllāmah Muḥammad ibn Qāsim. (1st ed., n.p.: n.pub., 1445 AH) .

Al-Qāsim, ʿAbd al-Malik. Al-Shaykh ʿAbd al-Raḥmān ibn Qāsim Ḥayātuhu wa-Sīratuhu. (2nd ed., Riyadh: Dār al-Qāsim, 1435 AH) .

Al-Qāḍī, ʿAbd al-Fattāḥ. Al-Budūr al-Zāhirah fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr al-Mutawātirah. (1st ed., Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1401 AH) .

Al-Qushayrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj. Ṣaḥīḥ Muslim. Supervised by Dr. Muḥammad ibn Zuhayr al-Nāṣir. (n.ed., Beirut: Dār Ṭawq al-Najāh, 1433 AH) .

Al-Kalwadhānī, Maḥfūẓ ibn Aḥmad. Al-Hidāyah ʿalā Madhhab al-Imām Aḥmad. Edited by ʿAbd al-Laṭīf Hamīm and Māhir Yāsīn al-Faḥl. (1st ed., n.p.: Muʾassasat Gharās, 1425

AH) .

Al-Mardāwī, ʿAlī ibn Sulaymān ibn Aḥmad. Al-Inṣāf fī Maʿrifat al-Rājiḥ min al-Khilāf. Edited by Dr. ʿAbd Allāh al-Turkī. (1st ed., Cairo: Dār Hajar, 1415 AH) .

Al-Muʿaddil, Muḥammad ibn Yaʿqūb. ʿAdad Āy al-Qurʾān ʿalā Madhhab Ahl al-Baṣrah. Edited by Dr. Bashīr al-Ḥumayrī. (1st ed., n.p.: Jāʾizat Dubay al-Dawliyyah, 1444 AH) .

Al-Nasāʾī, Aḥmad ibn Shuʿayb. Al-Sunan al-Kubrā. Edited by Ḥasan ʿAbd al-Munʿim. (n.ed., Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1421 AH) .

Al-Hāshimī al-Makkī, ʿUmar ibn Fahd. Muʿjam al-Shuyūkh. Edited by Muḥammad al-Zāhī. (n.ed., Riyadh: Dār al-Yamāmah, n.d.) .

Al-Hamdānī al-ʿAṭṭār, Abū al-ʿAlāʾ al-Ḥasan ibn Aḥmad. Mabhij al-Asrār fī Maʿrifat Ikhtilāf al-ʿAdd wa-l-Akhmās wa-l-Aʿshār ʿalā Nihāyat al-Ījāz wa-l-Ikhtiṣār. Edited by Dr. Khālid Abū al-Jūd. (n.ed., Egypt: Maktabat al-Imām al-Bukhārī, al-Ismāʿīliyyah, 1435 AH).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Fasl** **Fī Taḥzīb Al-Qurʾān, Wa-Fī Kam Yuqra?** **Wa-Fīhi Bayān Miqdār Al-Ṣiyām Wa-L-Qiyām Al-Mashrū** **Li Shaykh Al-Islām Ibn Taymiyyah** **(d. 728 AH)** Dr. Mohammed bin Abdulrahman bin Mohammed Al-Tasan	**11**
2-	**Al-Qayjati's to Imam al-Dani istidrakaat Through the Book Sharh al-Durar al-Lawami' fi Asl al-Muqri'at al-Imam Nafi'** **- Collection and Study -** Dr. Afrah bint Abdullah Al-Bulushi	**75**
3-	**The Arabic Proverb and Its Role in Clarifying Meaning in: (Al-Jāmiʿ li-Aḥkām Al-Qur'ān)** **- Applied study -** Dr. Sultan bin Fahd bin Ali Al-Sutami	**137**
4-	**The swearing by saying (Tallahi) in the Holy Quran and its reason** **- An Analytical Study -** Dr. Hanan bint Luwaifi bin Ali Alamri	**205**
5-	**The Hastening of the Resolute Messengers (Ulū al-ʿAzm) to Perform Good Deeds in the Light of the Holy Qur'an** **- A Subjective Study -** Dr. Abdullah bin ʿĪdān bin Ahmad Al-Zahrānī	**263**
6-	**Al-Ajwibah al-Jaliyyah ʿan Al-Asʾilah Al-Khafiyyah fī Tafsīr Al-Āyāt Al-Qurʾāniyyah** **by ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī b. Muḥammad al-Miṣrī, known as Ibn Al-Faqīh (d. ca. 1127 AH)** **(Surahs Al-Aḥqāf and Al-Qitāl)** **- A Study and Critical Edition -** Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Qarafi	**315**
7-	**The interpretive principles narrated by Al-Tabari in his Tafsir From Ibn Abbas (R.A)** **- A Collection and study -** Dr. Nouf bint Nasser Al-Ghuraibi	**363**
8-	**Impediments to Delusion in Ḥadīth Criticism** **- An Inductive Analytical Study in Light of the Statements of Classical Scholars -** Dr. Salah bin Ali bin Abdullah Al-Zayyat	**419**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Prof. Aref bin Mazid Al-Harbi
Professor of Aqeedah at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Correspondence :

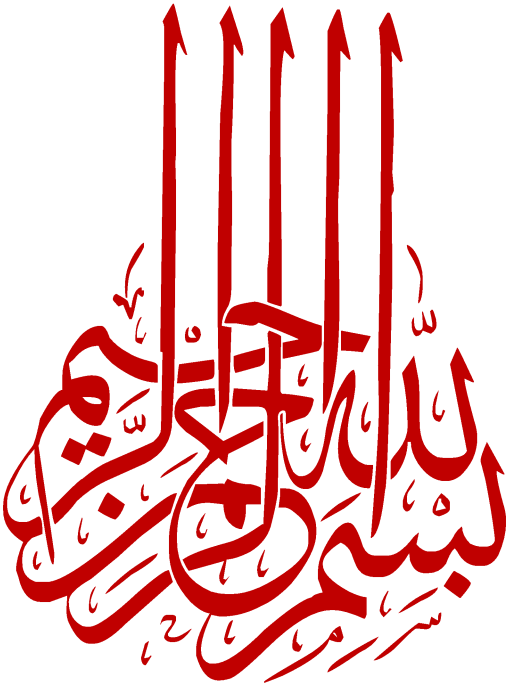
Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم



Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (217) - Volume (1) - Year (60) - June 2026

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (217) - Volume (1) - Year (60) - June 2026